

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاربعاء ٩ كانون أول ١٩٨٧م الموافق ١٨ ربيع ثاني ١٤٠٨هـ ـ العدد ٤٨٩٦

Wednesday 9 December 1987 No. 4896 Vol. 16



■ علم ان مصر قد تجري مناورات عسكرية مشتركة مع بعض الدول الخليجية العربية «العراق والكويت».

■ نسبت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية الى متحدث باسم وزارة الخارجية القول أن تركيا تتمتع بعلاقات طيبة مع مصر وايران الا انها لا تقوم باي مساع لتحسين العلاقات بينهما.

■ نشرت جريدة «الاخبار» المصرية في ١١ تشرين ثاني خبرا بعنوان «كارتر يفتتح مؤتمرا مصغرا للسلام في الشرق الاوسط» أليس هو كارتر الذي سرق السادات من عروبته واسلامه وأخذ يده ليضعها في يد أول مقاوم للعرب والاسلام. أو ليس هو كارتر الذي اغرق مصر في الديون على أنها مساعدات وصنع الانفتاح الامريكي باسم الانفتاح الاقتصادي.. وقبل أن يعقد أقول انه مؤتمر فاشل ولن تجرؤ امريكا على الضغط على اسرائيل كي تنسحب من الاراضي المحتلة... انها لعبة امريكية لانهاء اتفاق مصر مع اسرائيل على

البقية صفحة ٨

عرفات: تاتشر حاولت اقناع ريغان بالموافقة على «الدولي»



تونس ـ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بذلت جهودا لاقناع الرئيس الامريكي رونالد ريغان بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما أن وزير الخارجية البريطاني اعلن موقف بريطانيا والذي يماثل موقف اعضاء دول السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر مؤخرا في بروكسل والذي يعتمد على بيان البندقية الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني وكذلك باشتراك م.ت.ف في هذا المؤتمر.

وقال الزعيم الفلسطيني ان رئيسة وزراء بريطانيا تستطيع أن تلعب دورا كبيرا في العملية السلمية

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

• معتقلو سجن طولكرم يعانون من ظروف اعتقالية سيئة. ص٢
• هدم منزلين في قرية حبلة. ص٢
• حلقة جديدة من كتاب الجاسوسية الامريكية «القناع». ص٣
• اسرائيل تغامر بتطوير شبكة صواريخ مضادة للصواريخ. ص٤
• اسرائيل في الطريق الى الحرب. ومصر تمهد لها الطريق. ص٦
• متسناع: منفذو العمليات المسلحة يصنعون المتفجرات بايديهم. ص٧

بعد مفاوضات صعبة استمرت عدة سنوات ، ريغان وغورباتشوف يقومان بـ:

توقيع الاتفاق التاريخي



لتصفية الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى

■ واشنطن ـ من بأتريك ونرفورد وفيليب سوفانيارك ـ وقع الرئيس ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المعاهدة التاريخية بازالة الصواريخ الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى.

ووقعت المعاهدة في حفل في القاعة الشرقية بالبيت الابيض وشهد الحدث نحو مائتي شخصية.

وهذا أول اتفاق لنزع السلاح توقعه الدولتان الكبريان يقضي بتخفيض ترساناتهما بدلا من الاكتفاء بالحد من زيادة هذه الاسلحة.

ويأتي توقيع المعاهدة تتويجا لمفاوضات صعبة استمرت عدة سنوات ويشكل اهم حدث انتهى اليه اليوم الاول من زيارة غورباتشوف الى واشنطن التي تستمر ثلاثة أيام والتي سيحاول خلالها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة احراز تقدم نحو اتفاق بتخفيض الاسلحة النووية.

وقد بدأ حفل التوقيع على الاتفاق بالقاء كلمتين قصيرتين من قبل زعيمي الدولتين الكبريين حيث رحب ريغان بضيفه وقال أنه اقترح على الزعماء السوفييت «خيار الصفر» قبل ست سنوات.

واضاف أن العالم يشهد لاول مرة تقليصا كبيرا في مجال الصواريخ النووية. وفي مستقبل العلاقات بين الدولتين الاعظم.

البقية صفحة ٨

ريغان وغورباتشوف قبيل توقيع اتفاقية نزع الاسلحة النووية. — لاسلكية من أ.ف.ب

الاستعداد في دمشق للافراج عن ١٧٠٠ معتقل فلسطيني
ابو اياد: الحوار مع سوريا مستمر وستترجم نتائجه قريبا
• خلف يهاجم تصريحات المنشق ابو موسى حول العلاقات مع دمشق

لندن ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الصادرة في لندن امس نقلا عن مصادر فلسطينية لم تفصح عن هويتها ان استعدادات تجري في دمشق للافراج عن ١٧٠٠ معتقل فلسطيني من بينهم عدد من كوادر حركة «فتح».

واضافت الصحيفة أن الافراج عن هؤلاء المعتقلين بدا واضحا بعد أن اصبحوا يلقون معاملة افضل وخاصة بعد قرار السلطات السورية بالسماح لذويهم بزيارتهم.

ونشرت من جهة اخرى تصريحا للسيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اكد فيه أن الحوار السوري / الفلسطيني لا يزال مستمرا واعرب عن أمله في أن تترجم نتائجه عما قريب.

وندد ابو اياد بالذين لا يريدون للعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية أن تعود الى طبيعتها وقال أن على هؤلاء في الوقت نفسه أن يعرفوا أن صفحة جديدة ستبدأ في القريب

البقية صفحة ٧

اعتقال رضوان أبو عياش اداريا لمدة ٦ أشهر

■ ذكر راديو الجيش الاسرائيلي أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت يوم أمس رضوان أبو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب وسكرتير تحرير مجلة «العودة» اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر

وقد وقع على الامر قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع.

ابو جهاد والوفد العسكري المرافق يجتمع بوزير الدفاع البولندي في وارسو

وارسو ـ التقى مساء امس الاول السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مع وزير الدفاع الوطني لجمهورية بولندا الشعبية الجنرال فلوريال شوفونسكي وذلك في مقر وزارة الدفاع البولندية حيث عقد اجتماع مطول حضره عن الجانب البولندي: رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال اوجتسكي ونائب رئيس هيئة الاركان الجنرال فاريان مسترناك مسؤول التنظيم وعدد من كبار ضباط وزارة

البقية صفحة ٨

جريدة الشعب

الاتفاق التاريخي

بتوقيع الرئيسين الاميركي رونالد ريغان، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف مساء امس على اتفاقية تصفية الصواريخ، «متوسطة وقصيرة المدى» وهو الاتفاق الذي جاء ثمرة سنوات طويلة من الاتصالات والمشاورات والمحادثات بين الدولتين العظميين، يكون العالم، قد وضع قدميه على اعتاب مرحلة جديدة من الانفراج الدولي الذي سيتجاوز بشكل أو باخر، نطاق المصالح الثنائية للدولتين العظميين ليصيب بنتائجه السياسية والاقتصادية، اكثر من منطقة على هذا الكوكب المثقل بالصراعات والهموم، وبؤر التوتر الساخنة.

والذي لا شك فيه أن هذا الاتفاق التاريخي والذي سيقلص من حيز الرعب النووي سيفتح الطريق أمام الدولتين العظميين للتوصل الى اتفاقات كبرى يكون من شانها تحقيق السلام في السماء والارض.

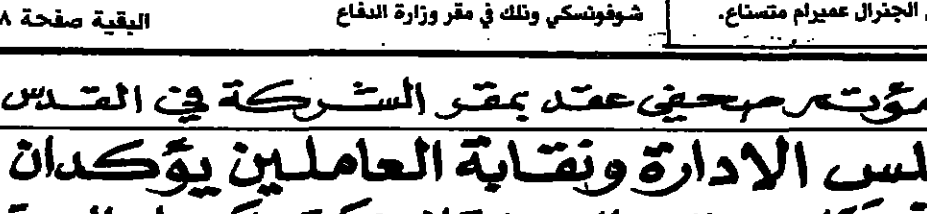
ولعل الصفة التاريخية التي ينطوي عليها هذا الاتفاق، نابعة من كونه يعتبر المفصل الحاسم في العلاقات بين الدولتين العظميين بالنظر لكونه الاول من نوعه، والذي ياتي ليضع حدا لسباق الرعب النووي الذي بات يهدد ليس أمن وسلام شعوب الدولتين العظميين فحسب وانما أمن وسلام العالم اجمع.

وعلى الرغم من كون هذا الاتفاق، يشكل الخطوة الاولى كما اكد الرئيس السوفييتي غورباتشوف خلال حفل توقيع الاتفاق امس، باتجاه الوصول الى خطوات أخرى نحو الاتفاقات الكبرى، والبدء بتدشين مرحلة جديدة من الطمأنينة والسلام لشعوب العالم اجمع. الا أن اصرار الادارة الاميركية على تجاهل الحقائق المتجسدة والقضايا الحساسة والهامة على خارطة هذا الكوكب، والتي تمثل القضية الفلسطينية والصراع العربي / الاسرائيلي، اكثرها اهمية واشدها مدعاة للبحث وايجاد الحلول السريعة العادلة، هذا الاصرار جاء ليبعث في القلوب المتطلعة الى القمة والمفعمة بالأمل والرجاء، مشاعر الالم والحزن، ذلك أن من شان هذا التجاهل أن يضع اي اتفاق سلمي بين الدولتين العظميين على برميل من البارود يظل قابلا للانفجار في اية لحظة. وهو الانفجار الذي سينسف الوفاق الدولي، ويعيد احياء بؤر التوتر الخامدة.

البقية صفحة ٨

في مؤتمر صحفي عقد بمقر الشركة في القدس

مجلس الادارة ونقابة العاملين يؤكدان رفض تقليص السلطات لامتياز شركة الكهرباء العربية





■ جانب من المؤتمر الصحفي لشركة كهرباء القدس — تصوير: عزام عبيد

القدس ـ خاص بـ«الشعب» ـ عقد يوم أمس الثلاثاء مؤتمر صحفي في مباني شركة كهرباء محافظة القدس العربية تحدث فيه اعضاء مجلس الادارة ونقابة العاملين حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة في تقليص امتياز الشركة واقتطاع المستوطنات اليهودية منه.

وأكد حنا ناصر في بداية المؤتمر رفض مجلس الادارة بالشركة لقرار وزارة الطاقة الاسرائيلية، واعلن بأن مجلس الادارة سيستمر على رأس عمله حتى لو قدمت الشركة خدمتها لبيت واحد.

وقال ناصر بأن ديون الشركة وصلت الى تسعة ملايين دينار أردني نتيجة الخسائر الباهظة الناتجة عن

البقية صفحة ٨

اثناء مناقشة اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية

رابين: الابعاد والاعتقالات الادارية وسيلة مشروعة لمكافحة الاعمال المسلحة بالاراضي المحتلة!

القدس ـ ناقشت الكنيست الاسرائيلي مساء امس اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية الاوضاع الامنية في الاراضي المحتلة والاعمال المسلحة قدمتها المعارضة اليمينية الاسرائيلية والاجراءات التي اتخذت للحد من امتياز شركة كهرباء محافظة القدس قدمتها كتل المعارضة اليسارية بالكنيست.

وقد رد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي على هذه الاقتراحات بشان الاوضاع في الاراضي المحتلة منوها بان اسرائيل تتعرض منذ عشرات السنين لعمليات وصفها بانها ارهابية.

واضاف ان سياسة الحكومة في المجال الامني تعتمد على القانون وترمي الى ضمان الامن لجميع السكان في الاراضي المحتلة.

ومن بين الاجراءات القانونية التي يجب اتخاذها بين الفينة والاخرى عقوبة الابعاد عن المناطق المحتلة والاعتقالات الادارية.

وتطرق رابين الى ما أسماه بمراكز التحريض والمعلومات والصحف في القدس وقال انها تستغل الحرية التي

البقية صفحة ٧

دي كويار: اغلاق مكتب منظمة التحرير بالامم المتحدة غير قانوني

نيو يورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ علم رسميا في الامم المتحدة امس أن خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة طلب بصورة قاطعة من الولايات المتحدة التخلي عن فكرة غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة مشيرا الى أن مثل هذا الاجراء غير قانوني.

ويذكر في هذا الصدد أن الولايات المتحدة كانت قد أصدرت أمرا في الشهر الماضي.. عقب مبادرة برلمانية استهدفت المكاتب "الفلسطينية في واشنطن ونيويورك.. بغلق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفيدرالية.

وازاء هذه التطورات بعث بيريز دي كويار بخطاب أمس الاول الى فيرنون والترز المندوب الاميركي في الامم المتحدة يرجو فيه الولايات المتحدة أن تؤكد له أن وضع البعثة

البقية صفحة ٨

اغتيال مسؤول فلسطيني في مخيم شاتيلا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني ان ابا وائل (٤٥ سنة) المسؤول السابق لمنظمة ابو نضال في مخيم شاتيلا جنوب بيروت والعضو حاليا بجبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي يتزعمها سمير غوشة قد اغتيل مساء امس داخل المخيم.

وهذا هو اول حادث اغتيال في شاتيلا منذ بداية حرب المخيمات

وفاة اربعة مواطنين واصابة سبعة بحادث سير مروع عند نقطة "ايرز"

غزة ـ وقع حادث سير مروع مساء امس على طريق غزة ـ المجدل مقابل مضخة البنزين بنقطة العبور «ايرز» ذهب ضحيته اربعة من المواطنين واصيب سبعة اخرين بجراح وكسور مختلفة.

وتفاصيل الحادث أن مقطورة اسرائيلية صدمت سيارتي بيجو تحمل عمالا قادمين من اسرائيل ونتج عن الحادث وفاة ثلاثة من ركاب السيارتين وهم عصام محمد حمودة (٢٣ عاما) من جباليا البلد وكمال قدورة حمودة (٢٥ عاما) من سكان جباليا وطالب محمد أبو زيد (٤٦ عاما) من المغازي ومواطن رابع

أما المصابون فهم سائق السيارة «البيجو ٤٠٤» جواد محمد عبد الله أبو زيد (٢٨ عاما) من مخيم المغازي اصيب باصابات مختلفة وسعد محمد

البقية صفحة ٧

أمر بابعاد المعتقل عبد الفتاح زياده من غزة

غزة ـ اصدرت السلطات الاسرائيلية أمس الاول أمرا بابعاد المواطن عبد الفتاح زياده (٤٩ عاما) من سكان غزة.

وكان المواطن المذكور قد امضى ١٨ عاما في السجون الاسرائيلية ورفضت السلطات منحه الهوية الشخصية كما تم اعتقاله لمدة شهرين.

وبعد ذلك صدر الامر بابعاده، وقد رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي قدمه المحامي حسين أبو حسين بشان أمر الابعاد

شامير وليفي ينتقدان بشدة تصريحات بيرس بشأن قطاع غزة

تل ابيب ـ أعرب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن معارضته بشدة للاقتراح الذي طرحه وزير خارجيته شمعون بيرس حول جعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح.

واكد شامير أن هذا الاقتراح لن يخرج الى حيز التنفيذ وأن مثل هذه الاقوال لا تلزم احدا منا كما أن الشعب الاسرائيلي سيشطب هذه الاقوال من جدول أعماله.

وكان شامير يتحدث في جلسة لكتلة التكتل الليكود مساء أمس في الكنيست.

وتطرق شامير الى قمة ريغان ـ غورباتشوف التي بدأت في واشنطن مساء امس فقال انه من الصعوبة بمكان لدراك رغبة تلك الجهات التي

البقية صفحة ٧

وفد فلسطيني يصل الى القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة الليلة الماضية وفد فلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس «أبو مازن».

وصرح المسؤول الفلسطيني بأن الزيارة تاتي بناء على تكليف من اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد القمة العربية الطارئة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول نتائج القمة ومختلف المسائل السياسية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

رفع حظر التجول عن غزة
استمرار عمليات التفتيش عن منفذ العملية

غزة ـ ذكر راديو اسرائيل أن نظام منع التجول قد رفع صباح أمس عن اواسط مدينة غزة حيث قتل قبل يومين احد الاسرائيليين بطعنات سكين.

واطلقت الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية سراح عدد من المعتقلين بعد انتهاء التحقيق معهم.

واضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تواصل اعمال التفتيش عن الشخص الذي نفذ عملية القتل ضد الاسرائيلي ومساعديه.

وقال مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بأن أجواءا من التوتر البالغ والشديد لوحظت في مدينة غزة.

ويقول بأن عملية السفر بسيارة تحمل لوحة أرقام اسرائيلية «صفراء» في مدينة غزة تعتبر «كمغامرة غير مريحة حيث كان السكان يراقبون ويطلون من النوافذ والابواب من داخل المحلات «ويرموننا بنظرات عداء».

ويقول «كنا نمر بالسيارة وكانت

البقية صفحة ٧

هجمات جديدة لحزب الله على جيش لحد
مقتل واصابة جنديين اسرائيليين بانفجار لغم تحت مدرعتهما بجنوب لبنان

■ قتل جندي اسرائيلي واصيب آخر بجروح قبل ظهر امس في منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان لدى اصطدام مدرعتهما بلغم ارضي.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة العاشرة من صباح أمس عندما كانت دورية عسكرية اسرائيلية تتحرك قرب قرية راشيا في القاطع الاوسط من منطقة «الحزام الامني».

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي أن الجندي الذي قتل امس في جنوب لبنان هو الضابط رون تنبيه «٢٠ عاما» من بلدة «عميكام».

من جهة اخرى فقد شن مقاتلو حزب الله يوم أمس في القاطع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان هجوما على مواقع عناصر لحد

البقية صفحة ٧

شكر على تعاز

بيت لحم ـ آل درويش يتقدمون بالشكر والعرفان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة

عائشة فليفل درويش

«والدة الاستاذ موسى درويش»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء أو النعي في الصحف أو ارسال الاكاليل والبرقيات أو الاتصال الهاتفي.

راجين الله أن يحفظهم من كل مكروه

انا لله وانا اليه راجعون

شارون يفتتح الاحد القادم منزله الجديد في البلدة القديمة بالقدس

■ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن الوزير الاسرائيلي أرئيل شارون سيحتفل يوم الاحد القادم بتدشين بيته الجديد بالبلدة القديمة بالقدس.

وسيبرز بذلك عملية دخوله للسكن بالبلدة القديمة.

وذكرت معاريف بأن جميع وزراء الحكومة الاسرائيلية تلقوا أمس الاول دعوات شخصية من شارون للاشتراك في هذا الحفل الذي سوف يتم خلاله اشعال شمعة «الحانوكا».

و يذكر أن عمال الترميم ما يزالون يعملون على اجراء بعض الاصلاحات في المنزل ويعمل زوجة شارون و بنشاط بالغ من أجل تأثيث هذا المنزل ومن أجل شراء الكماليات اللازمة لهذا المنزل والمكون من ثلاث غرف ومنافعها.

و يذكر أن هناك عائلات عربية لا تزال تعيش في نفس المبنى الذي يعتزم شارون السكن فيه وتدعي مصادر يهودية بأن هذا المنزل وعلى الرغم من أن العرب يسكنونه كان سابقا ملكا لليهود وكان يستخدم حتى حرب ١٩٤٨ كموقع متقدم لقوات الدفاع اليهودية بسبب موقعه الذي يمكن من مداخله من السيطرة على المناطق المحاذية.

و يتواجد هذا المنزل على قوس يشكل جزءا من منظر شارع الواد الاثري و يشرف هذا القوس على طريق الالام وايضا على الطريق من باب العامود باتجاه حائط المبكى.

وتقول صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بأن انتقال شارون للسكن في هذا المنزل سوف يستوجب تخصيص قوات كبيرة من أجل حراسة المكان و يبدو أن مثل هذه الاجراءات ستساهم فقط في تقوية الشعور بالامن في المنطقة حسب قول «معاريف».

وتنظر أوساط ليكودية نظرة بالغة الاهمية الى خطوة شارون هذه وتقول هذه المصادر بأن لعملية شراء المنزل هذا وفي هذا المكان بالذات من قبل شارون مغازي كثيرة بما في ذلك عملية تجسيد «الامر الواقع» داخل أسوار البلدة القديمة في القدس.

وتقول «معاريف» بأن شارون أبدى اهتماما خلال النقاش في مجلس الحكومة الاسرائيلية مؤخرا حول مصير شركة الكهرباء العربية فيما اذا سيكون منزله هذا ايضا مربوطا بالشبكة القطرية الاسرائيلية لكنه اضطر في النهاية للتسليم بجواب وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال والذي قال له بأن منزله سيبقى كبقية المنازل في البلدة القديمة مربوطا بشبكة الكهرباء التابعة لشركة الكهرباء العربية.

اصابة ستة مواطنين بجراح بحادث سير قرب طولكرم

نابلس ـ وقع حادث سير يوم امس بين سيارتين من نوع فورد وفولكس على طريق شو يكة / طولكرم.

وقد ادى الحادث الى تحطيم السيارتين واصابة ستة اشخاص ثلاثة منهم من سكان طولكرم، وثلاثة من قرية جت / المثلث، حيث نقلوا الى مستشفى طولكرم.

كما وقع حادث سير في الشارع الرئيسي بطولكرم بين سيارة من ملنسوة وسيارة متوقفة.

وادى الحادث الى اضرار مادية جسيمة بالسيارتين ولم يصب احد بأذى.




■ وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف والشؤون الدينية زبولون هامر وتيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية أثناء جولتهم في نفق حائط المبكى.

اتفاق مرتقب بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية حول تصدير المنتوجات الزراعية

بروكسل ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل أن اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية توشكان على التوصل الى تسوية مسألة تصدير المنتوجات الزراعية من الاراضي المحتلة الى اوروبا الامر الذي سيمهد الطريق لمصادقة المجموعة الاوروبية على تخفيض نسبة التعرفة الجمركية المفروضة على الصادرات الاسرائيلية الى اوروبا.

وأضافت المصادر أن اسرائيل واللجنة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية اتفقتا على أن تتوفر للمزارعين العرب في الاراضي المحتلة امكانية تصدير منتوجاتهم الزراعية الى اوروبا مباشرة وليس بواسطة جهات التسويق الزراعية الاسرائيلية.

أمر بهدم خيمة تستخدم كمسجد في بلدة راهط البدوية

■ أصدرت وزارة الداخلية الاسرائيلية أمرا يقضي بهدم خيمة تستخدم كمسجد في بلدة راهط البدوية قرب بئر السبع.

و يذكر أن ابناء قبيلة «العمور» يصلون في هذه الخيمة منذ سنتين بعد أن هدم مسجدهم السابق.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت صاحبة قطعة الارض التي اقيمت عليها الخيمة وطلبت منها هدم الخيمة.

من جهتها احتجت الرابطة من أجل الدفاع عن حقوق البدو على نية هدم هذا المسجد وقال أنه لا يعقل منع البدو من اداء فرائضهم الدينية. أما وزارة الداخلية فقد ردت بأن هذا المبنى «الخيمة» بحاجة الى ترخيص!

شاهر سعد يجتمع بمدير قسم التجارة والاعلام بالقنصلية البريطانية

نابلس ـ اجتمع يوم أمس شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية مع يعقوب دحدل مدير قسم التجارة والاعلام في القنصلية البريطانية.

وقد تم في هذا الاجتماع بحث امور عامة تهم الطرفين.

كما وسلم سعد رسالة من اتحاد المعلمين الى اتحاد المعلمين في بريطانيا حول التصرف الذي قام به سكرتير عام اتحاد المعلمين البريطانيين خلال زيارته لاسرائيل والتي اجتمع خلالها مع الهستدروت، واعتذر عن اجتماعه مع النقابات العمالية في الضفة الغربية.

لقاء ثقافي بين عدة لجان بمخيم الدهيشة

بيت لحم ـ جرى يوم أمس الاول لقاء ثقافي بين كل من لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي . ولجنة العمل التطوعي والكتلة العمالية التقدمية في مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم وذلك في مقر لجنة الشبيبة.

وقد اشتمل اللقاء على فقرات «س. ج» واغاني هادفة.

وتجيء هذه اللقاءات في اطار التعاون المشترك بين اللجان الثلاثة في المخيم.

امسية كلاسيكية في الحكواتي اليوم

القدس ـ يستضيف قسم الموسيقى في مركز النزهة / الحكواتي اليوم في السادسة والنصف مجموعة رباعي «Quartet» حيث تقدم مجموعة مقطوعات موسيقية كلاسيكية لكبار المؤلفين في عصر الباروك في أوروبا ومنهم المؤلف الالماني المشهور «يوهان سبستيان باخ» وجورج فيليب تيليمان من المانيا وجورج فريدريش هاندل من انكلترا وديبوجو اورتيس من اسبانيا و بينيديتو مارتشيلو من ايطاليا وانطونيو فيفلدي من ايطاليا.

الحكم بالغرامة على مواطن قاد سيارة بدون ترخيص

غزة ـ حكمت محكمة الصلح بغزة حكما على أحد المواطنين بغرامة قدرها ٥٠٠ شيكل وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة سنة وذلك لقيادته سيارة بدون رخصة قيادة وبدون تامين.

و بنفس الوقت قضت بغرامة مالية قدرها ٤١٠ شيكل وسحب رخصة القيادة لمدة سنة مع وقف التنفيذ ضد مالك السيارة لسماحه لشخص آخر غير مرخص لقيادة السيارة.

■ منزل المواطن عدنان الجدع

■ منزل المواطن حسني شهوان

● هدم منزلين في قرية حبلة ●

قلقيلية ـ قامت الجرافات الاسرائيلية ظهر أمس و بحراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي بهدم منزل المواطن عدنان محمد محمود الجدع وأخيه نبيل في قرية حبلة والمنزل مكون من شقتين وطابقين وكل طابق مساحته ٢٦٠م وذلك بحجة أن المنزل مقام على قطعة أرض بها أكثر من منزل.

و يجدر أن المنزل بناء جديد ولم يتم تجهيزه بعد وكلف بناءه حتى الان ١١ الف دينار أردني.

وفي وقت لاحق و بعد وقت قصير توجهت الجرافات الاسرائيلية بصحبة الجنود الى منزل المواطن حسني يوسف احمد شهوان في نفس القرية وقاموا بهدمه وذلك بحجة عدم الترخيص.

والجدير بالذكر أن معظم سكان قرية حبلة لا يوجد بحوزتهم رخص بناء ولكن فقط يتوجهون الى مجلس القرية و يحصلون على اذن وتصريح للبناء مقابل مبلغ معين من المال.

هذا وقد ساد القرية جو من الاستياء والسخط الشديدين وذلك لان الاغلبية لم يوجد بحوزتهم رخص.

لجنة المراقبة في الكنيست تبحث اقتراح دراوشه حول تحرير الاوقاف الاسلامية وتصرفات لجان الامناء المعينة من السلطات

■ بحثت لجنة المراقبة في الكنيست أمس اقتراح عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه حول تحرير الاوقاف الاسلامية وتصرفات لجان الامناء المعينه من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وقد شارك في النقاش اعضاء الكنيست العرب وممثلون من السلطات المحلية واللجان الاسلامية والسلطات المختصة وهاجم دراوشه طريقة تعيين لجان الامناء التي اثبتت عدم نجاعتها.

كما طالب بانتخاب اللجان الاسلامية من قبل المسلمين وتحرير كافة ممتلكات الوقف الاسلامية في البلاد والتي تقدر بـ ١٦٪ من مجموع الاملاك في اسرائيل، حيث تم تحرير ٥٪ فقط حتى الآن الا انها سلمت الى لجان معينة.

وطلب دراوشه من لجنة مراقبة الدولة بالغاء الصفقة المشبوهة التي عقدتها لجنة الامناء المعينة في يافا والتي بموجبها باعت مقبرة «الجماسين» لشركة يهودية في تل ابيب.

وستقوم لجنة المراقبة بعقد جلسة اضافية في مطلع الشهر المقبل لمواصلة بحث الموضوع والاستماع الى تقرير من عاموس جلبوع مستشار وزير الشؤون العربية عن تطورات الامور المتعلقة بالاوقاف الاسلامية.

من جهة اخرى اعلن عبد كبوب رئيس لجنة المقاصد الخيرية الاسلامية عن معارضة مسلمي يافا لهذه الصفقة قائلا: لن نسمح بأن تمر هذه الصفقة المشبوهة. وتحدث احمد فخري الرئيس المعين للجنة الامناء في يافا ذاكر بأن أخطأ بتوقيع الصفقة واعلن عن تراجعه عنها.

لجنة المرأة الفلسطينية العاملة بقرية أبو قش توزع تقويمها السنوي

رام الله ـ قامت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في قرية أبو قش بطبع التقويم الخامس السنوي لها. حيث تهدف من وراء ذلك الى تقديم الدعم للجنة حيث أنها تعاني من العجز المادي وترغب في دعم روضة الاطفال وتطويرها وجعل الروضة روضة نموذجية كاملة.

وتهيب بالمواطنين بمساعدة هذه اللجنة في شراء تقويمها السنوي والذي تقوم عدد من الفتيات بتوزيعه في مختلف مناطق الضفة الغربية.

انتهاء امتحانات نصف الفصل بكلية نابلس المتوسطة اليوم

نابلس ـ من المقرر أن تنتهي مساء الغد الخميس امتحانات نصف الفصل الدراسي الاول في كلية نابلس الجامعية المتوسطة علما بأن هذه الامتحانات اجريت على فترتين واستمرت خمسة ايام.

بلديتا بيت لحم و بيت جالا تحيلان عطاء تركيب الاشارات الضوئية على احدى الشركات

بيت لحم ـ قررت بلديتا بيت لحم و بيت جالا احالة عطاء تركيب الاشارات الضوئية في مفترق باب الزقاق على أحد الشركات.

وسيجري الاحتفال بافتتاح عمل الاشارات الضوئية في الموقع يوم الاربعاء الموافق ٨٧/١٢/٢٣.

اجتماع لنقابة العاملين بجامعة النجاح

نابلس ـ عقدت الهيئة العامة لنقابة العاملين في جامعة النجاح أمس اجتماعا لمناقشة اوضاع الجامعة.

وقد حضر الاجتماع كافة العاملين فيها. وتم دعوة مجلس اتحاد الطلبة لحضور الاجتماع كمراقب. واتخذوا عدة قرارات منها دعم صندوق الطالب بنسبة ١٪ من رواتب العاملين ومناقشة قرارات مجلس الامناء ورفعوا التوصيات لمجلس الامناء.

كما رفعت الهيئة العامة للنقابة توصيات للهيئة الادارية للنقابة باتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء نظام ضمان للعاملين في الجامعة.

بطولة الضفة بكمال الاجسام تقام في اسلامي رام الله الجمعة

رام الله ـ تقيم اللجنة الرياضية في نادي اسلامي رام الله بعد غد الجمعة مهرجانها الرياضي الكبير لبطولة الكمال الجسماني للضفة والقطاع لسنة ١٩٨٨.

وسيتضمن المهرجان فقرات من رياضة رفع الاثقال والكراتيه والجمباز والكمال الجسماني.

وسوف يقام المهرجان والذي سيبدأ في الساعة الرابعة من مساء الجمعة في قاعة دير الكاثوليك بالقرب من بلدية رام الله.

ذوو المعتقلين الاداريين يزورون أبناءهم بسجن جنيد

نابلس ـ قام يوم أمس الاول أهالي المعتقلين الاداريين بزيارة ابنائهم في سجن جنيد بنابلس.

وعلم من الاهالي أن أوضاع المعتقلين تزداد سوءا يوما بعد يوم اثر المعاملة السيئة التي يتلقونها من ادارة المعتقل.

من جهة أخرى قال أحد المعتقلين الاداريين لذويه ان ادارة المعتقل ما زالت تقوم بتأخير دخول صحيفة «القدس» اليهم حيث تقوم الادارة بجمع عدة صحف لعدة أيام متعاقبة ثم تقوم بادخال الصحف مرة واحدة.

وقد طالب المعتقلين الامنيين والاداريين الهيئات المسؤولة الضغط على السلطات لادخال الصحف بشكل يومي.

أحكام عسكرية.. وافراجات

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس على الشاب هشام خليل أبو لبن (١٧ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وغرامة مالية مقدارها (٧٠٠ شيكل جديد).

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة يوم أمس على المواطن رمزي محمد عبد العال (٢٧ سنة) من سكان جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدس وترافع عنه المحامي غازي أبو وردة.

وحكمت على المواطن حبيب عثمان أبو عنزة (٢٢ عاما) من بني سهيلا بالسجن الفعلي لمدة ١٠ شهور وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم لحركة «فتح»، ومحاولة التدرب على السلاح وحيازة مواد تحريضية. وترافع عنه المحامي نصر الله البريم.

كما حكمت على المواطن زيدان عبد القادر فياض (٦٠ عاما) من سكان بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدس وذخيرة وترافع عنه المحامي ابراهيم أبو مر.

وعلى المواطن أنور محمد محمود أبو دقه (٢٢ عاما) من عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية. وترافع عنه المحامي ابراهيم أبو دقة.

من جهة اخرى أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن المواطن أحمد غنيم (٣٢ عاما) من سكان مدينة نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ عاما قضاها في سجن جنيد بنابلس وعدة معتقلات اسرائيلية.

على صعيد آخر أجلت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم أمس محاكمة الشاب بشار خالد أسعد جبر (١٦ عاما) من سكان عسكر البلد وهو طالب في الثاني الثانوي الى اشعار اخر.

استقالة ثلاثة من اعضاء فرقة الاستقلال المقدسية

القدس ـ أعلن داوود خشان وموسى الديس وعطية علي محمد علي عن استقالتهم من فرقة الاستقلال الفنية المسرحية المقدسية والتي اقيمت مؤخرا في مخيم شعفاط.

ولم يوضح المذكورون اسباب استقالتهم.

اجتماعيات

شكر وتقدير

نابلس ـ بعد أن من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي أجريت لي في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس على يد النطاسي البارع الدكتور حميد المصري فانني اتقدم بالشكر والعرفان للطبيب حميد المصري وطاقم العملية والاطباء والمرضين والمرضات وقسم الطواريء وجميع العاملين في المستشفى لما بذلوه من خدمة تعلي مكانة الطب الفلسطيني في الوطن. أدامهم الله ذخرا وسندا للانسانية جمعاء ولشعبنا بوجه خاص.

ابراهيم أبو عباس ـ مخيم عسكر ـ نابلس

معتقلو سجن طولكرم يعانون من ظروف اعتقالية سيئة

القدس ـ تقدم المحامي جواد بولس يوم أمس بشكوى الى المستشار القضائي الاسرائيلي والى وزير الدفاع ومدير مصلحة السجون بخصوص أوضاع المعتقلين في سجن طولكرم وظروف اعتقالهم داخل السجن.

ففي أثناء زيارة قام بها المحامي جواد بولس لستة معتقلين في سجن طولكرم وهم أشرف موافي وقصي نزال وصلاح محمد نزال وهم من سكان مدينة قلقيلية. وعبد الكريم وشقيقه عبد السلام السوقي من سكان جنين. والمعتقل حسن سليمة ومعزوز سليمة. أطلع جواد بولس على أوضاع المعتقلين والظروف التي يلاقونها.

فقد أشار المحامي بولس أن مديرية السجن لم تسمح للمعتقلين على مدى الايام الماضية بالخروج للفورة. عدا عن تقليص مدتها من ساعة الى نصف ساعة.

كما أوضح أن المعتقلين يعانون من مشكلة الازدحام حيث يوضع في الغرفة التي مساحتها ٨×٣ متر ٢٠ معتقلا. والغرفة التي مساحتها ٤×٤ يضعون فيها ١٥ معتقلا.

وقد شرح المعتقلون للمحامي بولس عن سوء الوجبات الغذائية من حيث كونها غير طازجة وغير مغذية من ناحية نوعيتها، وتكتفي مديرية معتقل طولكرم بتقديم البيض والتطالي للمعتقلين.

وأضاف بولس أن المعتقلين يتعرضون لمعاملة سيئة اثناء عملية احصاء عدد المعتقلين في الغرف.

وقد طالب بولس في رسالته وقف هذه الاجراءات التي تضر في مصلحة المعتقلين

برنامج عنصري لحركة «هتحيا» لمعالجة «الارهاب»

تل أبيب ـ طالب قادة حركة «هتحيا» الاسرائيلية اليمينية المتطرفة الحكومة والجيش الاسرائيلي اليوم بالعمل بقوة اكبر ضد المسلحين الفلسطينيين.

وكانت «هتحيا» قد وضعت خطة لمعالجة «الارهاب» على خلفية موجة العمليات الاخيرة والحالة الامنية غير المستقرة وعرضت الحركة خطتها في مؤتمر صحفي أمس.

نقابة الخدمات الصحية وصناعة الادوية بنابلس تتخذ عددا من القرارات

نابلس ـ عقدت الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية بنابلس يوم أمس جلستها العادية، وقد قامت في هذه الجلسة ببحث الكتب الواردة كما اتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

وقررت دعوة الهيئة العامة للاجتماع صباح يوم الجمعة الموافق ١٢/٢٥

كما قررت القيام بيوم اغاثة طبية يوم الجمعة ١٢/١٨ في بلدة قباطية قضاء جنين.

بدء التسجيل للفصل الثاني في «العصرية» برام الله

رام الله ـ بدأ أمس في كلية المجتمع العصرية برام الله التسجيل للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٨٨/٨٧.

واعلنت دائرة القبول والتسجيل في الكلية أن التسجيل سيكون في المهن التعليمية والاجتماعية والتجارية والطبية والهندسية والحاسب الالكتروني.

احتراق محتويات غرفة بمنزل مواطن من نابلس نتيجة تماس كهربائي

نابلس ـ حدث تماس كهربائي في منزل المواطن اسماعيل حسن عطا الله من سكان نابلس الواقع بجانب مصنع الزغل للاحنية ادى الى احتراق محتويات غرفه في داخل المنزل.

وقد حضرت اطفائية نابلس وقامت باخماد الحريق.

بيان
من مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس

تدارس المجلس في اجتماع طاريء عقد يوم الاثنين ٧ /١٢/ ١٩٨٧ الاجراءات التي قامت بها وزارة الطاقة من جانب واحد مساء الاحد ١٩٨٧/١٢/٦ وأوامر العمل التي أصدرتها لموظفي الشركة بموجب انظمة حالة الطواريء والتي نتج عنها فصل مناطق امتياز الشركة واتباعها مباشرة للشركة القطرية، كما استمع المجلس الى تقرير من رئيس المجلس بالوكالة عن نتائج اجتماع اللجنة أمس مع وزير الطاقة وتكرارهم لرفض الشركة للتعليمات التي صدرت بموجب القانون المقر حديثا من الكنيست والى شرح من رئيس المهندسين عن المناطق التي تم فصلها وعن الطريقة التي أجبر بها مهندسو الشركة على المشاركة في هذا الفصل نتيجة لهذا التدارس يقرر المجلس ما يلي:

١) التأكيد على رفض القانون الاسرائيلي المتعلق بانهاء امتياز الشركة ورفض التعامل معه جملة وتفصيلا.

٢) يستنكر المجلس الاجراءات التي تمت امس من فصل للمناطق و يستنكر بصورة شديدة لجوء وزارة الطاقة الى قانون الطواريء لتنفيذ العمل.

٣) يعلن المجلس عن استمراريته في العمل بموجب قانون الامتياز الذي تسير عليها الشركة.

٤) الوقوف الى جانب العمال والموظفين في المحافظة على حقوقهم القانونية.

٥) اصدار هذه القرارات كبيان من مجلس الادارة.

فقد وثيقة سفر

رفح ـ أعلن أنا محمد علي محمد أبو مهدي من سكان مدينة رفح بقطاع غزة عن فقد وثيقة سفري الصادرة لي من القاهرة بجمهورية مصر العربية سنة ١٩٨٠ والتي أجهل رقمها.

فعلى من يجدها الرجاء الاتصال بالجامعة الاسلامية بغزة تلفون ٨٦٣٥٥٤ وله جزيل الشكر.

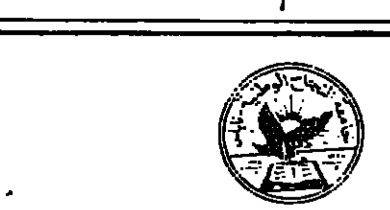
بسم الله الرحمن الرحيم
ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة / القدس

● اعلان عطاء ●

تعلن دائرة الاوقاف الاسلامية عن طرح عطاء اعمال تشطيبات مختلفة لورش مدرسة دار الايتام الاسلامية في العيزرية، فعلى كل من يرغب الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس لشراء جدول الكميات والمواصفات مقابل مبلغ عشرة دنانير أردنية غير مستردة. علما بأن أخر موعد لاستلام العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٢/١٤ مرفقة بتأمين نقدي قدره ١٠٪ من قيمة العطاء. حيث لن يتم النظر في العطاءات غير المرفق بها التأمين كما أن دائرة الاوقاف غير ملزمة بقبول أي من العطاءات المقدمة أو قبول أقل الاسعار.

ملاحظة: أجور الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

المدير

كلية مجتمع النجاح الوطنية
(كلية مجتمع متوسطة)

اعلان

يرجى من طلبة الكلية الذين أنهوا متطلبات التخرج للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ ولم يتقدموا للامتحان العملي أو رسبوا فيه و يرغبون في التقدم لامتحان الدبلوم لكليات المجتمع لعام ١٩٨٨ أن يراجعوا الكلية فورا لتسجيل أسمائهم للتقدم للامتحان العملي خلال مدة أقصاها ١٩٨٧/١٢/١٥.

ادارة الكلية

مطلوب سكرتيرة

ادارة هذه الجريدة بحاجة الى سكرتيرة تتقن اللغة العربية والطباعة على الالة الكاتبة و يفضل من تتكلم العبرية أو الانجليزية.

المراجعة مع ادارة هذه الجريدة

التعايش السلمي بين اليهود الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين في دولة موحدة

بقلم : فرانك كولنز

اشارت اللقاءات السرية التي اجراها موشيه عميراف بدعم من اعضاء اخرين من حزب حيروت من الجيل الشاب مع الشخصيات الفلسطينية الثلاث فيصل الحسيني، وسري نسيبه، وصلاح الزحيكه، عددا من المسائل كان من بينها احياء موضوع تشكيل دولة ديموقراطية موحدة في اسرائيل والمناطق المحتلة ومن الواضح انه كان سيتم بحث هذا الموضوع لو لم تعلق هذه اللقاءات في اعقاب الكشف عنها في صحيفة «كول هعير» العبرية واعتقال فيصل الحسيني اداريا.

وفيما يبدو انه كان امرا له علاقة بذلك ارسل عرفات في الوقت نفسه تقريبا رسالته الى قادة الحكومة الاسرائيلية من جنيف مع عضو الكنيست عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواه شارلي بيطون وبينما رفض كل من شامير وبيرس الرسالة بسرعة سخرت منها الصحافة العبرية فانها اشارت بالمقابل اشارت الى اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية باستكشاف افاق مبادرات جديده تليها.

ومع انه قد لا يكون لهذه الاحداث نتائج سريعة الا ان مسالة الدولة الديموقراطية الموحدة حيث يتمتع اليهود والفلسطينيون بحقوق متساوية تحتاج الى اعادة بحث.

يحمل المفهوم الفعلي للدولة اليهودية في مضمونه بلا شك معنى تمتع اليهود بوضع مفضل على كل الناس الاخرين الذين يعيشون فيها وتؤكد القوانين الاساسية لدولة اسرائيل هذا الوضع المفضل لليهود اذ تنص مثلا على «حق العودة» المقتصر على اليهود بما يؤكد ذلك واقع السيطرة اليهودية على ٩٣ في المئة من الارض في اسرائيل الى جانب اراض اضافية تحت السيطرة عليها في المناطق المحتلة.

لقد ادى في التطبيق العملي للوضع المفضل لليهود في ظل القوانين الاسرائيلية الى معاناة ٠٠٠ ر ٨٠٠ فلسطيني يعيشون في اسرائيل من التمييز فيما يتعلق بحقوقهم المدنية اما الـ ٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ١ فلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي فليس لديهم في واقع الحال سوى حقوق قليلة من اي نوع ان فشل هذه الحالات تنتشر في كثير من دول العالم الا ان هذه الدول لا تصنف عادة ضمن قائمة الدول الديموقراطيه.

وبامكان اسرائيل ان تواصل خطها الحالي في التعامل مع اشياء والذي يمكنه ان يترجم بسهولة على انه خط عنصري او ان تقوم بالتخلي عن ايديولوجية وممارسة التفوق المدني اليهودي وان تمنح حقوقا متساوية للجميع ضمن دولة ديموقراطية حقا.

وفي مجرى البحث عن تسوية ديبلوماسية عملية للصراع بين اليهود والفلسطينيين انتقل التركيز قبل بضع سنوات على كل حال الى فكرة فصل الشعبين كما حدد اقتراح اقامة دولتين بمعنى خلق دولة فلسطينية جزئية في الاراضي المحتلة حاليا لتتعايش سلميا مع الدولة اليهودية القائمة.

ان فكرة الحل القائم على دولتين هي التي تشكل اساس الدعوة الحالية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الا ان عقبات جمة تقف في طريق الوصول الى عقد مؤتمر كهذا حيث لم يتم الاتفاق حول المسائل الجوهرية ومن ابرز هذه العقبات الخلاف المعروف حول ما اذا كان ينبغي ان تمثل «م.ت.ف» الفلسطينيين او ان يقوم وفد اردني يضم فلسطينيين «معتدلين» بتلك المهمة كما تريد الولايات المتحده الاميركية.

وبينما يقوم وزير الخارجية الاسرائيلية بالتجوال في العالم مناديا بعقد مؤتمر دولي فانه لا يوجد اجماع في اسرائيل بعد على المشاركة في مؤتمر كهذا ان مواقف الاحزاب السياسية الاسرائيلية الاساسية واضح تماما فالتجمع العمالي يضغط في اتجاه تطبيق ما يشبه خطة الون التي قدمها تنجلي اسرائيل بموجبها عن جزء من المناطق المحتلة للفلسطينيين تحت شروط ما زالت غامضة اما التكتل الليكودي فانه ليس على استعداد للتخلي عن اي شبر من المناطق لاي طرف مهما كان.

ان فجوة الخلافات الواسعة ما بين مواقف اولئك الذين سيكونون مشاركين رئيسيين في المؤتمر الدولي المقترح يجعل من المؤكد ان مؤتمرا كهذا لن يعقد في مدة زمنية معقولة.

وفي ظل هذه الظروف يصبح واضحا لماذا يجري البحث عن توجهات بديلة ان اللقاءات ما بين اعضاء حزب حيروت وبين الشخصيات الفلسطينية وكذلك مبادرة عرفات ـ بيطون تمثل بداية لعملية بحث كهذه.

واقعيا ليس هنالك سوى ثلاث امكانيات فقط وهي استمرار الاحتلال الى ما لانهاية او حل على اساس اقامة دولتين او حل على اساس اقامة دولة ديموقراطية موحده. ان مشاكل الاحتلال معروفة جيدا وستصبح في نهاية المطاف غير محتمله حيث يتزايد الاستياء ويتعاظم كما يبدو ولانه من غير الممكن عقد مؤتمر دولي يثار الجدل من حوله من اجل تطبيق خطة اقامة دولتين ولذا تبقى فكرة الدولة الديموقراطية الموحدة خيارا لم تجر دراسته بما فيه الكفاية.

ولدى النظرة الاولى يبدو هذا الخيار على انه الاقل حظا في النجاح على ان قوى جبارة ذات تقاليد وسياسات تقف حائلا دون التخلي عن الدوله اليهودية ويتحدث الصهاينة عن «قنبلة سكانية موقوته» ويقصدون بذلك ان يصبح عدد الفلسطينيين في اسرائيل والمناطق المحتلة اكثر من عدد اليهود فيها ويقول ابا ايبان المعروف بانه من الحمائم بان السماح لسكان المناطق المحتلة بالتصويت سيكون بمثابة السماح لامة اجنبية بان تفرض القرارات البرلمانية في اسرائيل «وبذلك يضيع حلم الدولة اليهودية».

ان هذه القنبلة السكانية الموقوته تفسر سبب التردد الاسرائيلي في ضم المناطق المحتلة فقد وقع الاسرائيليون في حيص بيص اذا ان اليمين في اسرائيل لا يريد التنازل عن المناطق المحتلة مدعيا بانها جزء من «ارض اسرائيل» وفي الوقت نفسه بانه لا يستطيع ضمها لان ذلك قد يقضي على الصهيونية ومن اجل ذلك كله ان يعزز توقع استمرار الاحتلال زمنا طويلا.

الا ان ذلك سيكون ضربا من المستحيل اذا ما صعد الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال كما يفعلون ذلك الان بالفعل ولكي يستمر الاحتلال فلا بد له ان يصبح اكثر قسوة ووحشية. وذلك يؤدي فقط الى مزيد من المقاومة كما بين التاريخ.

ولربما كانت قوى التاريخ تسير بالاسرائيليين والفلسطينيين باتجاه مشترك الا وهو الدولة الديموقراطية الموحده ومن بين هذه القوى الجلية الوضوح تنامي الاعتماد الاقتصادي للاسرائيليين على الفلسطينيين ونضال الفلسطينيين من اجل حقوق متساوية ووضع حد للاحتلال.

والنقطة المهمة هنا هي ان الخلاف الحل القاضي بانشاء دولتين والذي يتطلب تطبيقه عقد مؤتمر للسلام فان اقامة دولة ديموقراطية هي عملية تطورية لا تتطلب القيام بتحركات مخططه عن وعي مما ينبه منها صهاينة من امثال ابا ايبان الا ان ذلك لا يمنع امكانية تسريع العملية التطويرية وذلك بالتوصل الى اتفاقيات مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

همسة في أذن مسؤول

يكتبها المواطن رشيد علي حجازي / القدس

لقد اصبح من المألوف معرفة الشارع الذي يؤدي الى المنطقة العربية والشارع الذي يؤدي الى المستوطنة الاسرائيلية من ملامحه اذ ان الشارع الذي يؤدي الى مستوطنة تجده معبدا وواسعا ونظيفا ومزودا بالانارة وكافة الخدمات ، اما الشارع الذي يؤدي الى قرية او اي منطقة عربية تجده للاسف الشديد بعكس ذلك محروما من كافة الخدمات ومن منظر الشارع تعرفه اذا كان يؤدي الى منطقة عربية او اسرائيلية . ارجو ان تصل هذه الهمسة الى اذن السلطات المسؤولة لعلها تنصف المناطق العربية اسوة بالمناطق اليهودية .

خبر و رأي

رفيق الحمري

□ جاء في الاحصاءات الرسمية للوكالة الرسمية لنزع السلاح ان الدول العربية استوردت بما قيمته (٧٢) مليون دولار من الاسلحة بين عامي ٨١و٨٥

■ وغاب عن بال هذه الوكالة ان توضح بان هذه الاسلحة لن تستعملها الدول العربية الا ضد بعضها البعض .

• • • • •

□ طالب شمعون بيرس ، وزير خارجية اسرائيل في كلمة القاها امس امام المؤتمر الصهيوني ، بتغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل .

■ حبذا لو طالب بيرس ايضا بتغيير طريقة (التفكير) ! اذن ، لاراح واستراح.

• • • • •

□ اصدرت السلطات العسكرية امرا يقضي باغلاق جمعية تحفيظ القرآن في رفح .

■ انها بذلك تمهد الطريق اما فتح جمعية بديلة.. جمعية تحفيظ البغضاء والكراهية .

وبراقش لا تجني الا على نفسها

• • • • •

□ قال عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد ان عدد طلاب المدارس الدينية الذين تهربوا من الخدمة العسكرية يبلغ حوالي ستين الف طالب .

■ والحبل على الجرار.. وهؤلاء انما يفعلون ذلك عملا بتعاليم التوراة التي تحرم قتل الابرياء.

• • • • •

□ القت السلطات الاميركية القبض على مجموعة من الزنوج في شيكاغو بتهمة التخطيط للقيام بعمليات مسلحة لصالح العقيد القذافي

■ الظاهر (جنيدهم) اصلهم الافريقي

• • • • •

□ الحت الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل من اجل الامتناع عن القيام بعملية عسكرية ضد سوريا ، انتقاما للعملية الفدائية بالطائرة الشراعية .

■ حتما مش من اجل عيون سوريا : فاميركا تعلم ، وغيرها يعلم ايضا ان رياح عملية انتقامية كهذه لن تجري بما يشتهي فاعلها.

• • • • •

□ من المقرر ان تفتح السلطات المصرية حدودها عند نقطة رفح للمواطنين من اهالي الضفة الغربية اعتبارا من مطلع العام القادم.

■ وكانها بذلك تلبي رغبات المواطنين الذين طالبوا بذلك مرات ومرات ويا ليت تسرع بذلك توفيرا للمصاريف وعلاقات الاخوة

• • • • •

□ قال ماثير كهانا زعيم عصابة (كاخ) العنصرية ان تقديمه للمحاكمة يعني محاكمة الشريعة اليهودية كلها.

■ الشريعة اليهودية منك ومن امثالك براء ، فهي شريعة الله التي لا تفرق بين مؤمن ومؤمن ، شريعة التسامح لا العدوان والغدر .

• • • • •

□ اعتقلت المباحث البريطانية (سكوتلاند يارد) رجلي مباحث اسرائيليين بتهمة محاولتهما اعتقال (سايمون ماير) المتهم باختلاس مجوهرات من شركة مجوهرات اسرائيلية في لندن .

■ ولماذا تكلف المباحث الاسرائيلية نفسها مشقة القيام بمثل هذا العمل .. البركة في رجال المباحث الانجليز ... فهم في خدمة اسرائيل دوما ، كما فعلوا بالنسبة لقاتل الفنان الفلسطيني ناجي العلي .

حلقات مسلسلة من كتاب ...

القناع

الجاسوسية الأميركية ١٩٨١ ـ ١٩٨٧

تأليف : بوب وودورد

BOB WOODWARD

الفصل الخامس

الحلقة الثامنة والعشرون

محاولة اقصاء هوغل من مديرية عمليات السي.اي.ايه

■ القناع كتاب يتحدث عن عمليات عاية في السرية نفذت في السنوات الاخيرة في عهد ادارة ريغان وكان لها تاثير على الاحداث في العالم.

يلفت الكاتب نظر القراء الى انه استند معلومات كتابه من مقابلات اجريت مع اكثر من مئتين وخمسين شخصا لهم علاقه في جمع او استخدام معلومات استخبارية. ولحساسية الموضوع فان الكاتب لن يكشف عن اسماء بعض من قابلهم.

قام كيسي بقراءة مقالات منجز ودعاه ثانية للقاء ثاني حيث طلب منه ان يكون صريحا . فقال منجز بانه قلق على كفاءة السي.اي.ايه. والتي اعتبرها كاحد الاشكال البيروقراطية تتجنب المسؤولية والتفسيرات ، ويعود منجز ليتحدث عما حدث في السبعينات عندما كان نائبا مساعدا لوزير التربية الذي كان فرانك كارلوتشي ، وعندما عين كارلوتشي نائبا لمدير وكالة المخابرات المركزية عام ١٩٧٨ حذره من ان مشكلة ستحل في ايران ، ولكن احدا لم يستمع له ، وفي عام ١٩٧٩ تنبأ بمشكلة اليساريين في نيكاراغوا قبل تولي الساندنستين للحكم ، ولكن كارلوتشي ومعه السي.اي.ايه تجاهلت وجهات نظره ، فهذا ليس ادراكا مؤخرا ، فمن خلال مقاله «اصداء كوبا في نيكاراغوا» عام ١٩٧٩ تنبأ بان الساندنستين سيحكمون كمعتدلين ويشكلون «حكومة ائتلاف» قبل الكشف عن حقيقتهم بانهم ماركسيين ـ لينيين .

وذكرت المقالة بان «النجاح سوف يخلق القاعدة السياسية الانية لبداية حرب ثورية ضد المكسيك خلال مطلع الثمانينات» .

ان ما يزعج منجز ـ كما اخبر كيسي ـ ليس الطريقة التي عوملت به افكاره ولكن فشل السي.اي.ايه في التنبؤ بالازمات ومنعها . وعرض كيسي على منجز وظيفة موظف استخبارات قومية مسؤول عن امريكا اللاتينية حيث سيمثل مدير الوكالة في الاجتماعات الاستخبارية عند تناول تلك المنطقة وكذلك سيقوم بالاشراف على الكتابة الى التقديرات الاستخبارية القومية ويرأس ايضا اجتماع «تحذيري» شهري عن تهديدات محتملة والتوجيه عن كيفية رد الولايات المتحدة

ولكن منجز تردد كثيرا واعتبر ان عمله بالسي.اي.ايه ربما يفسد عليه عمله الاكاديمي ولكن كيسي قال له «انك حذرت الادارة الامريكية في عهد كارتر ولمدة ثلاث سنوات عن احداث في ايران ونيكاراغوا وانا اريدك ان تخدم الوكالة»

وما كان منه الا ان قبل الوظيفة .

اندهش كيسي من قيام موظف الشؤون العامة ايام تيرنر ـ المدير السابق للوكالة ـ هيرب هيتو بتقديم موجزات صحفية عن الوكالة للصحفيين وطالب هيرب بالتوقف عن ذلك فورا دون تفسير لذلك .

في تموز تلقى المستشار العام للسي.اي.ايه سبوركن اتصالا هاتفيا غريبا وعرف المتصل نفسه بانه «ماكس» وطلب من سبوركن القدوم لاجتماع عاجل في «المكان» ـ مقر قيادة السي.اي.ايه ـ وادرك سبوركن بان الاتصال هو من هوغل الذي اراد لقائه في مقر القيادة . وفي اقل من ساعة التقى الرجلان وطلب هوغل من سبوركن المساعدة في مسألة الاتهامات التي وجهها له توماس ماكنيل واخوه ممونيل عملاء سندات مالية في شركات في نيويورك حول قيامهم بالتنصت سريا على هوغل اثناء افضاءه معلومات داخلية بالهاتف عن شركته «شركة بردز الدولية» قبل ست او سبع سنوات .

وعلى الاثر وفي العاشر من تموز قام سبوركن بالاتصال بصحيفة بوست وتلقى الكاتب بوب وودوارد والصحفي باتريك تايلر ستة عشرة نسخة من اشرطة هوغل خلال الشهر الماضي حيث تابعا قصة كاملة . وقد طلب سبوركن سماع تلك الاشرطة . وقال بان شخصا ما يقوم بخطأ ما في السي.اي.ايه فانا وكيسي وهو نفسه يجب ان يكونا على دراية في ذلك

وفي النهاية تم الاتفاق على انه يمكن لسبوركن ان يستمع للاشرطة شريطة ان ياتي بهوغل وطلب بوب ودوارد وباتريك تايلر لقاء سبوركن الذي اصر على الحضور وشدد على ان كيسي يريد ان يعرف عما قيل في هذه الاشرطة . وبعد عدة ساعات التقى اكثر من اثنا عشر شخصا في مقر صحيفة الواشنطن بوست وقد حضر الاجتماع هوغل وسبوركن وعددا من المحاسبين العامين الخاصين بهوغل بمن فيهم جودا بست المحامي من واشنطن وبنجامين برادلي المحرر المنفذ لصحيفة «بوست» وتايلر وودوارد ومحاميا البوست وهم خبراء سندات وكفالات واربع محررين من صحيفة بوست .

وبادر سبوركن بالقول «انني هنا لاعرف ماذا يجري» موضحا بانه يمثل السي.اي.ايه ولا يمثل هوغل ، واخذ الصحفيين يطرحون اسئلة عامة : هل قام هوغل بتزويد الاخوة ماكنيل بمعلومات داخلية (المطلع على الاسرار) وهل قام بالتهديد بقتل محاميي هؤلاء الاخوة ؟ وهل كان على علم بان الاموال التي اقرضها لاحد الاخوين ماكنيل قد قصد بها ان تذهب الى شركتهم للسندات والتي كانت تزيد من اموال شركة هوغل ؟ .

ورغم احتجاج محامو هوغل على ذلك فقد قام هوغل بالاجابة قائلا «بان هذا غير صحيح مائة بالمائة» حيث انه لم يكن على علم بان القرض كان يذهب لشركة السندات ، وبالطبع فقد انكر هوغل كل شيء حيث قال : «ان الجواب هو وبكل وضوح لا» وقال انه كان يريد ان تزداد امواله وهذا امر مفروغ منه وقال» بانه اذا قام احد بتسجيل ما تقول على الطرف الاخر من الهاتف فانني لا ادري ماذا يقول . واذا لم نكن تعرف بان كلامك يسجل فانك تستطيع ان تغرر باي شخص.

وقاطع سبوركن قائلا ان ما يهمني هنا هو ان استمع لما ورد بالاشرطة وقال بان ما تواجهه هو



■ وليام كوبي

اتهامات خطيرة واعني بعضها مثل تلك التي لها علاقة باحتكار السوق وبالتالي فاذا ما وجد برهان على ذلك وجب علي ان اعرفه.

وقام الصحفي تايلر بتشغيل شريط حواري دار عام ١٩٧٤ وبالتحديد في ١٣ كانون اول وكان الشريط فيه محادثة جرت بعد ان هدد محامي الاخوين ماكنيل برفع قضية على هوغل حيث ورد في المحادثة رد هوغل.

... ومن ثم لديه الجراة بان يهددني بقضية والتي ستجبرني على ان اوضح.. ما هذا؟ هذا كلام فارغ انني يا ساد ساعمل على سجن هذا الوغد الحقير.. ساقتل هذا الوغد.

وقام تايلر بايقاف الشريط وقال هوغل » ماذا يوجد لتعلقوا عليه فالشريط هو ما هو » وقال احد الحضور » ان هذا صوتك؟ اتتذكر المحادثة؟

فرد هوغل »نعم» وقال شخص اخر »ولكنك اشرت في وقت لاحق...» فرد هوغل بكل ثقة وشجاعة من الواضح ان ذاكرتي قد خانتني والشريط هو ما هو وطلب ان يستمع للشريط التالي. وورد في الشريط الثاني على لسان هوغل وهو يتحدث الى توم ماكنيل» احضر ورقة وقلم حيث انني سازدك بمعلومات سرية.

وكان الشريط طويلا وواضحا والذي اعطى هوغل فيها ارقاما بالدولارات عن تنبؤات المبيعات. ولكن هل هذه معلومات مطلع له مركز في السلطة؟

وقال هوغل » انني لن اجيب على هذا السؤال»

وتردد هوغل ومع سماعه لمزيد من الاشرطة يوجه له السؤال نفسه »ماذا بشأن معلومات المطلع؟

فاجاب بعد تردد » انكم تعودون بي الى عام ١٩٧٤ حيث ان السبب الوحيد والذي مكنني من القيام بذلك ـ اعطاء معلومات ـ هو كتصرف اي رجل اعمال عدواني يريد ان يمتدح شركته ويريد ان يقول بان الاشياء تحدث ويشعر بالفخر قمت بذلك، انني شخص متحمس ...»

ولكن اذا كان هوغل فخورا بما قام به فلماذا يرغب بان يكون الامر في طي الكتمان؟ ولكن هوغل كان مرتبكا جدا ولم يستطع الاجابة على هذا السؤال مما دفع الحضور الى اعتبار ان هذا دليلا على انه قد استفاد فعلا من افضاءه بمعلومات وطلب سبوركن من هوغل ومحامييه مغادرة غرفة الاجتماعات ليتسنى له الاستماع لكن الاشرطة حيث قال » سيكون من الصعب علي اتخاذ قرار. وكما تعلمون فانه يمكنني ان اتخذ قرارا سهلا وهذا ما استطيعه فعلا واضاف سبوركن الذي كان يرغب بالقيام بتقييم يقدمه لكيسي بانه لا يدري اذا كان القرار الذي سيتخذه صحيحا ام لا.

ودافع برادلي قائلا » انه ليس من عملنا ان نساعدك يا سبوركن على اتخاذ قرار » ولكن بالنسبه لهوغل فعلينا ان نمنحه الفرصة كي يجيب عن اي تساؤل قبل ان يفتضح الامر بالصحف. ورد سبوركن »انني لا ادري اذا ما كان لديك بندقية مدخنة ام لا .

وبعد فترة عاد هوغل الى الغرفة موضحا بانه قام بتاجيل زيارة هامة للخارج كنائب لمدير الوكالة للعمليات في مهمة هامة وقال »ان هذا الامر خطير ويمس سمعتي الشخصية وانني انوي ان ينتهي الامر وبعد يومين من هذا اللقاء في مقر الواشنطن بوست وبعد عودته من الخارج عقد كيسي اجتماعا في قيادة السي.اي.ايه مع كلا من اينمان ، بوب غيتس وسبوركن لتداول امر هوغل وقال سبوركن بانه ليس من الواضح اذا ما قام هوغل بانتهاكات او احتكار لاسهم شركته فقال اينمان لكيسي بانه عندما تثار مشكلة من هذا النوع فانه يوجد اعتبارين مهيمنان الاول بانه يمكن انه لا يوجد غطاء او مظهر لغطاء والثاني بان المشكلة يجب ان تعزل وهذا يعني بان على هوغل ان يأخذ اجازة ادارية فاذا ثبت بانه لا يوجد ضده اي شيء فيمكنه العودة للوكالة اما اذا ثبت العكس فيجب ان يكون بعيدا عنها ولكن سبوركن عارض ذلك وتساءل عمن يمكنه ان يقرر بانه لا يوجد شيء ضده. وبالنسبة لكيسي فقد كان مترددا بالنسبة لموضوع الاجازة واعتبر ان ذلك لن يكون عدلا حيث ان اتهامات مثل ذلك غالبا ما ينتهي التحقيق فيها الى لا شيء وفي هذه الاثناء تكون سمعة وعمل الموظف قد شوهت فكيسي كان يريد ان يعرف أسوأ ما في كل الامر.

ولكن سبوركن قال ان الشيء المهام في الامر هو الاشرطة وما فيها وأكد بانه سيكون هناك مشكله بان يكون مدير العمليات له كلام على اشرطة فيه اشياء خطيرة.

يتبع



من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

«معاريف» تصاعد التوتر في القدس

تعليقا على خلفيات ومضاعفات تقليص امتياز شركة الكهرباء العربية . تناولت الصحف الاسرائيلية هذا الموضوع باسهاب . فكتبت صحيفة «معاريف» في افتتاحيتها تقول : –

كل من لا يشعر بالاطمئنان والقبول مما تفعله وما تقوم به اسرائيل في الضفة الغربية يمكنه ان يضيف الى اسباب رفضه سببا اخر من الاسباب التي تشعره بالرفض وعدم الرضى وابتداءا من يوم امس . وذلك حين قامت الطواقم الاسرائيلية الفنية بقطع وربط خطوط التيار الكهربائي من احد عشر نقطة ربط . وذلك بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بقطعها عن خطوط الشبكة العربية وربطها بخطوط الشبكة القطرية . بعد ان قامت الشركة العربية بتزويد اليهود في هذه الاماكن بالتيار الكهربائي طوال ٢٠ سنة مضت.

ان المعنى والمغزى السياسي / الاقتصادي لهذا القرار الاخير الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية لتقليص امتياز الشركة المحلية (الاردنية – كما دعتها «معاريف») وذلك تحت شعار «ان من لا يقدم الخدمة لمستهلكيه لا يصلح لان يكون صاحب امتياز» .

ان الذين يعتقدون بان قرار الحكومة بتقليص حق امتياز الشركة بتزويد عدد من الاحياء اليهودية بالتيار الكهربائي . ليس الا قرارا وسببا سياسيا . يمكن الرد عليه بان الشركة قد فشلت من الناحية الاقتصادية ولم تستطع الوفاء بالتزاماتها . وان السبب الاول والاساسي قد لا يكون اقتصاديا . ومع ذلك لا يمكن تجاهل هذا الجانب الاقتصادي الواضح .

في السنوات الاخرى . ازدادت مكانة ونفوذ العناصر المتطرفة في ادارة الشركة . وربما كان ذلك على عكس وخلافات رغبة الملك حسين . بالاضافة لعدم شعور حكومة اسرائيل بالموافقة والتقبل لمثل هذا التوجه الجديد . ولا سيما بعد وفاة رئيس مجلس الادارة الاخير انور نسيبة .

وكنتيجة لقطع التيار الكهربائي . فان التوتر والاضطراب قد يزداد ويتصاعد في القدس مع ان القدس لم يكن ينقصها هذا التوتر حتى دون اضافة هذا السبب . ومع ذلك لم يكن هناك اي مفر من اتخاذ ذلك القرار ودون تردد .

«عل همشمار» الكهرباء السياسية

وحول نفس الموضوع علقت صحيفة «عل همشمار» على هذا الموضوع فكتبت تقول : –

ابتداء من يوم امس . انضمت الاحياء اليهودية حول و / او في القدس لشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية . الا ان شركة الكهرباء العربية – القدس – سوف تواصل العمل وتقديم الخدمات للمنطقة العربية . وفي الاحياء اليهودية . شعر اليهود وكأن انفاسهم قد ردت اليهم سيما وان خدمات الشركة العربية التي كانت تصل اليهم خلال الاونة الاخيرة مصابة بالكثير من التململ والانقطاع وبعدم الثبات . ومع ذلك فان هذا القرار يحتوي على الكثير من السلبيات في البنية التحتية في العلاقات بين العرب واليهود.

ربط الاحياء اليهودية بخطوط الشبكة الاسرائيلية يناقض تماما ما سبق وان اعلن عنه سابقا شمعون بيرس «تسوية وتبادل مصالح» اي بمعنى ان العرب – على سبيل المثال يعيشون الى جانب اليهود ويقدمون لهم بعض الخدمات الاساسية في حين يقدم اليهود خدمات اخرى للعرب.. وهكذا. لكن قرارا كالذي اتخذته اسرائيل يعني بان بعدا وانفصالا اخر قد طرأ على شبكة العلاقات بين اسرائيل واليهود وليس على شبكة الكهرباء وحدها.

حقا ان الشركة العربية لم تحظ ابدا بالتأييد والدعم الاسرائيلي وبالناحية الاقتصادية على الاقل – والفنية وكانت محدودة ومحاصرة في كل خطواتها التطويرية والان فانها تلقت ضربة اضافية وقوية حين اقتطعت الحكومة قسما كبيرا من مستهلكيها الذين يعيشون منتشرين بين سكان القدس العربية.

ان البديل الاساسي والوحيد لمثل هذا الوضع هو قيام السلطات الاسرائيلية بدعم الشركة العربية ومساعدتها على تطوير شبكتها التي تقوم بتزويد المناطق دون الركض في مسيرة الزحف نحو الضم السياسي الكامل لجميع مناطق عمل ونفوذ الشركة «عربية وان بقية الاسباب ومجموع المبررات الاخرى لا اساس لها بالمعنى الحقيقي لانها ليست السبب الاساسي الدفاع نحو هذه الخطوة.

ان مصير شركة الكهرباء العربية يبرز نوعية ومصير المواطنين العرب في المناطق المحتلة من حيث شبكة العلاقات والمعاملة مع الاردن. والاردن مثلها مثل اسرائيل منعت كل الطرق والامكانيات التي تساعد على تطوير الشركة لكي تكون قادرة على اداء الدور والعمل المطلوب منها من النواحي الفنية والتكنولوجية وان سبب ذلك كان ولا يزال من الناحية السياسية . والان فلقد اوصلوا الشركة الى اسوأ واصعب الاوضاع منذ وجودها ودون قاعدة قوية للمواصلة في تقديم الخدمات وذلك لانها الان مسؤولة عن قطاع كبير من المواطنين مع انها لا تستطيع من الناحية الفنية القيام بذلك بسبب قرارات وظروف التضييق المالية والفنية التي ضربت حولها ولهذا فان هذا القرار السياسي ستكون له مضاعفات كبيرة مستقبلا.



سلسلة الدراسات العسكرية

اسرائيل تغامر بتطوير شبكة صواريخ مضادة للصواريخ

فاذا نجحت بذلك ، فهل تنجح بالدفاع عن نفسها مستقبلا ؟

هل كانت مغامرة ... ام انها صدفة ؟

مغامرات غير مدروسة

هل تستعد اسرائيل للدخول في مغامرة عسكرية واقتصادية جديدة وشاملة . ولا تختلف عن تجربة ومغامرة مشروع طائرة «لافي» الذي لم تنته نيوله حتى الان . وهل تكون هذه تجربة جديدة حين تعلن اسرائيل بانها ستشارك في مشروع ابحاث انتاج صواريخ مضادة للصواريخ ؟ حقا هناك من يعتقد بان ذلك ممكنا ويجوز الاقدام عليه . ولكن . هناك من يعتقد بان الدخول الى هذا الاطار الجديد يستوجب ويفرض وجود حقائق موضوعية جديدة لا بد منها . وذلك على ضوء قيام بعض الدول العربية بالتزود بها . مثل سوريا التي تزودت برؤوس حاملة للاسلحة الكيماوية وعلى ضوء احتمال قيام الاتحاد السوفياتي بتزويد بعض الدول العربية بعدد من الصواريخ المتطورة من طراز «اس – اس – ٢٣» سوف نستبق الامور . ونسرع الى

(ان مجرد الدفاع عن نقاط محدودة . على اساس الدفاع عنها بوجه هجوم يشن عليها بصواريخ ارض – ارض سوف يكلف اسرائيل مبالغ لا تقوى على تحملها)

القول بان اسرائيل سوف تنجح في يوم من الايام القادمة وانها سوف تتمكن في تلك اليوم من بناء جهاز دفاعي كامل وشامل يستطيع الدفاع عنها من وجه صواريخ «ارض – ارض» التي قد تطلق باتجاهها . ولكن يجب ان نعرف وان نكون على يقين بان هذا الاحتمال يظل ضئيلا وغير جدي . وحتى لو افترضنا بان اسرائيل تقدمت وانجزت الكثير من الامور التمهيدية اللازمة والتي ستسبق كل الامور الاخرى . ولنفترض بان اسرائيل تقدمت بعض الخطوات على طريق الابحاث النظرية بالتعاون مع الولايات المتحدة . فان الدفاع عن جميع نقاط وارجاء الدولة من هجوم من هذا النوع سوف تكلف الدولة (اسرائيل) ما يزيد على عدد من المليارات من الدولارات . ومع ذلك . وفي كل الاحتمالات . فان التغطية والمظلة الدفاعية لن تكون شاملة ومكتملة للدفاع عن كل المناطق في اسرائيل .

خطة باهظة التكاليف

وعلى هذا الاساس . فلن يكون لدى اسرائيل مثل هذه الميزانية في يوم من الايام لتتقدم باتجاه تنفيذ هذه الخطة بصورة عملية وبناء شبكة للدفاع ضد الصواريخ «ارض – ارض» التي تخشاها . وحتى لو حدث تطور غريب ووهمي جعل اسرائيل تصير بين عشية وضحاها من الدول الغنية جدا (؟!!) فمن المشكوك فيه ان توقف مثل هذه المبالغ الضخمة بسبب وجود احتمال ضعيف – اصلا – الذي سيكون اقل خطرا من غيره من انواع واسباب الخطر الذي يحدق باسرائيل . وحتى لو كانت هذه الصواريخ اكثر دقة واكثر كفاءة ونجاعة ويمكن ان تكون بذلك اكثر خطرا فيما اذا كانت مزودة برؤوس قتالية متطورة جدا . فانه يجب ان يكون واضحا لنا منذ البداية . بان مجرد اتخاذ قرار بالدفاع عن نقاط بسيطة وصغيرة ومحددة بطريقة من هذا النوع وحتى لو كانت محدودة وضئيلة جدا من حيث المساحة الشاملة . فان هذا سيكلف اسرائيل مبالغ باهظة جدا لا تستطيع تحملها ولا التعامل معها بالجدية التي تستحقها.

وعلى صعيد كافة الاحتمالات . ومع احتساب جميع الامكانيات والظروف التي يمكن ان تسود الوضع العسكري المستقبلي الذي تكثر اسرائيل التفكير فيه وبكل احتمالاته القادمة . فاذا ما تمكنت اسرائيل من اتمام مثل هذه العملية مستقبلا او على المدى البعيد . فان الموضوع سيكون مختصرا وغير شامل . لان تنفيذ هذه الخطة سيكون محصورا بالدفاع عن عدد من النقاط الحيوية المركزية التي ستكون اصابتها سببا في وقوع اضرار بالغة ستكون لها مضاعفات استراتيجية بالغة الخطورة . ولكن مسالة ما اذا كان ذلك ممكنا وضروريا ام لا . وما اذا كانت هذه الغاية تستحق تطبيق مثل هذا البرنامج ام لا . فان الامر ينحصر اكثر في مسالة ما اذا كانت الامور تستحق الاهتمام على مستوى الحرص على القوى البشرية التي لا

اذا كان الدفاع القوي لا بد منه . وان نظرية وجود «اسنان هجومية قادرة» لا تزال مطلوبة فلماذا لا تتم دراسة الاوضاع وترتيبها على هذا الاساس ؟

بد من الاهتمام والحرص بالدفاع عنها.

حقائق لا بد من ذكرها

لقد كنا نشعر بالسرور والغبطة . انه بسبب التشكك والتخوف من قدرة وقوة سلاح الجو الاسرائيلي واسمه الرادع . فان الدول العربية وظفت الكثير من الاموال الطائلة لتحسين قدراتها الدفاعية والقتالية في بناء اسلحتها الجوية بطرق ومستويات عالية . وان الدول العربية او بعضها على الاقل . قد كرس النسبة الاعلى من ميزانياتها العسكرية لبناء سلاح جوي قادر وكفؤ ويكون بمستوى يستطيع فيه من الصمود والوقوف امام سلاح الجو الاسرائيلي .

لكن وجهة النظر العسكرية الاسرائيلية . ومنها الاستراتيجي انعاد كان منذ البداية . وعلى الدوام يفترض العمل بطريقة جديدة وبطريقة لا تترك مجالا للصدفة او المغامرة الطائشة غير المحكومة بقرارات ولا تقييدات من اي نوع كان وخصوصا فيما كان يسمى بـ «اسنان» قوية حادة للدفاع وبالقدرة الفعلية القادرة على الهجوم في الزمان والمكان المطلوب وفقا للخطة الاستراتيجية العامة .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان . هو : اذا كانت الامور قد سارت كذلك حتى الان واثبتت – كما تقول باستمرار – بانها قادرة على ذلك وعلى الاستمرار به . فلماذا نقوم بتغييرها الان والدخول في مغامرة جديدة لسنا على ثقة – حتى الان – بامكانية القدرة على تنفيذها . واذا نفذناها فلسنا على ثقة بنجاحها اذا قمنا بانتاج وتطوير شبكة دفاع مضادة للصواريخ – ارض – ارض في الوقت الذي لا تزال الشكوك تغطيها وتزعزع الثقة فيما اذا كان يمكن الدخول بها ام لا ؟

اما كيفية القيام بذلك . وما مدى القدرة الفعلية على تطبيق نظرية من هذا النوع . فهذا ما سوف يناقشه الجزء الثاني من هذا التحليل .

– يتبع –

عمليات «كاخ»

عمليات المنظمات

عن «عل همشمار»

مصنع الاكاذيب ومختلق الافتراءات

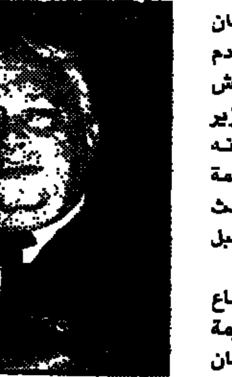
اذا كان رابين يتحمل مسؤولية «ليلة الشراعيات» فان شارون يتحمل مجازر صبرا وشاتيلا

اينما تكون . وفي اي مكان تنتشر فيه الاكاذيب ويعم فيه عدم الصدق والثقة . يمكنك ان تفتش وان تبحث حولك . فتجد الوزير اريك شارون موجود . لان بينه وبين هذه السلبيات علاقة دائمة وارتباط لا ينقطع . وهذا ما حدث في جلسة الحكومة الاسرائيلية قبل ايام.

ففي اعقاب تقرير وزير الدفاع اسحق رابين الذي قدمه للحكومة حول عملية «ليلة الشراعيات» فان الوزير شارون سارع للادعاء بان رابين لم يحمل على عاتقه المسؤولية الوزارية التي تستحقها هذه العملية . هذا بالاضافة الى ما كان يفترض به هو – شارون – ان يستخلصه من تحمل المسؤولية الوزارية (كوزير للدفاع) في اعقاب عملية المجازر في مخيمات صبرا وشاتيلا) كمسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية وقت الاحداث و بل تهرب وتنكر ولم يخرج الا بالضغط وشبه الإقالة.

هنا . وفي اعقاب الاحداث الدرامية الفظيعة التي وقعت . فاننا وصلنا الى اللحظة التي نرى ونسمع فيها خدعة و «تريك» شاروني فظيع وبقصد تزوير الوقائع وحرفها وحرف الواقع الموضوعي عن طريق اسماع الاكاذيب والاباطيل التضليلية . ويقولها بطريقة توحي بالثقة والاطمئنان الذاتي وبطريقة توحي وكأن الكذب لم يعرف له طريقا في حياته ولم يكن هناك سبيل الى ذلك الحال .

وبما ان اسلوب وطريقة شارون تعتمد بالاساس . وبكل ثقلها على الذاكرة الضعيفة والهشة للجمهور الاسرائيلي وكذلك من الاجدر والانسب لنا التذكير بان «الوزير اريك شارون لم يستقل او يترك وظيفته في اي يوم من الايام كنتيجة لتحمله المسؤولية الوزارية.



■ مصنع الكذب الذي لا يتوقف عن الانتاج

الاستقالة بعد التحقيق

بل ان الوزير اريك شارون لم يقدم استقالته او يخرج من الحكومة ولا من اي منصب مسؤول الا بعد افتضاح قضية من القضايا والتي كان اخرها اضطراره بعد نشر تقرير لجنة التحقيق «كهان» في اعقاب مذابح صبرا وشاتيلا الى الاستقالة وان ما ورد في نص التقرير من ان الوزير شارون «قد تجاهل الاخطار الجسيمة التي تحيق بالفلسطينيين بسبب وجود وتطلع الكتائب المسيحيين للانتقام من سكان المخيمات وانه كان على اطلاع اكيد بامكانية وقوع احداث مماثلة وامكانية وقوع اعمال سفك دماء من قبل الكتائب » الى جانب مسؤوليات أخرى.. ولانه لم يصدر اوامره باخراج الكتائب من المخيمات الفلسطينية حتى بعد ان تناهى لعلمه بان الكتائب تقوم باعمال التقتيل والذبح الفظيعة «اعمال القتل ومع ذلك لم يسرع باتخاذ اجراءات لوقف ذلك.

يمكن لنا العودة الى تأكيد ما سبق وان اكدناه سابقا والتحدث مرة اخرى عن هذه الفعلة وهذه المواقف التي ما اشبه احداث اليوم بها بالبارحة كلنا نعرف بان لجنة التحقيق الرسمية حددت بوضوح المسؤولية الشخصية للوزير اريك شارون عن الاحداث التي كان مسؤولا عنها وكان له دور واضح ومستقل فيها وكنتيجة مباشرة لهذا التحديد من قبل لجنة التحقيق جاءت فقرة واضحة ونصا صريحا في التقرير ولذلك فانه يتوجب على وزير الدفاع – شارون – استخلاص العبر والدروس الشخصية والتعرف على اساسها ولكن ورغم ذلك عاود الوزير شارون ورفض تلك التوصيات ولم يتبق امام الحكومة والمعارضة الا ان تقوم بسبب ضغط الجمهور والعالم باسره الا ان تقوم «بجره بالقوة» الى خارج قاعة مجلس الوزراء واخراجه من وراء مكتب وزارة الدفاع .

ان كل علاقة وارتباط بين المسؤولية الوزارية وبين مسؤولية الوزير شارون في قضية صبرا وشاتيلا موجودة واذا لم تثبت جميع الادلة الكثيرة المتوفرة على ضلوع الوزير شارون في جميع القضايا القديمة من هذا النوع فانه يكفي ضلوعه بالاكاذيب وكونه مصنعا للاكاذيب والافتراءات فانه اخر من يحق له التقول على الوزراء الاخرين واخر من يحق له الطلب من الوزراء تحمل مسؤولياتهم الوزارية بسبب ما حدث وما يمكن ان يحدث في المستقبل . ويبدو ان صناعة الاكاذيب الوطنية غنية جدا ومتطورة بفضل وجود الوزير شارون علما من اعلامها البارزين.

ماتي جولان
عن «هآرتس»



الشعب الرياضي

ملاحظات على الاسبوع التاسع الممتاز



	الاندية	المباريات				الاهداف			النقاط
		لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	
١	شباب طولكرم	٨	٥	٢	١	٢١	١٤	٧+	٢٠
٢	[illegible]	٨	٣	٤	١	١٧	١٤	٣+	١٨
٣	اسلامي بيت لحم	٨	٤	٢	٢	١٥	١٤	١+	١٨
٤	هلال اريحا	٩	٢	٥	٢	١٠	٩	١+	١٨
٥	شباب الخليل	٦	٥	-	١	١٣	٥	٨+	١٦
٦	الظاهرية	٨	٢	٤	٢	١٢	١٥	٣-	١٦
٧	سلوان	٩	١	٤	٤	١٥	١٧	٢-	١٥
٨	هلال القدس	٨	٢	٣	٣	٧	١٠	٣-	١٥
٩	ثقافي طولكرم	٦	٣	٢	١	١٦	١١	٥+	١٤
١٠	اهلي الخليل	٨	٢	٢	٤	٩	١٢	٣-	١٤
١١	شباب البيرة	٦	١	-	٥	٣	٩	٦-	٨
١٢	شباب بلاطة	٦	-	٢	٤	٦	١١	٥-	٧

● لا يزال الجندي محمود جراد هدافا للدوري برصيد ٩ اهداف
● جاء التحكيم في المبارتين ونصف المباراة رائع للغاية . حيث امتاز نبيل عودة وزهير العدوي واحمد الاسمر (نصف مباراة) . كما ادى الطواقم المساعدين واجبهم وزيادة . مع تسجيل الشكر لمحمد روبين ومعن القطب اللذين شاركا في تحكيم لقاء سلوان والاهلي بعد الغياب المفاجيء لقمصية وهلال . (والغايب حجته معاه) . وكذلك (للمحمدان) حمودة وعبد النبي . والهوجي وعيد.



■ شباب طولكرم متصدر الدوري

● والنظام كان ناصع البياض في اريحا والمطران . مع تسجيل شكر لكشافة الهلالين (المقدسي والريحاوي) .
● ما زال خط الدفاع الخليلي (شبابا واهلي) اقوى الخطوط
● نال فريق هلال اريحا فوزا اداريا وهدفين «اعتباريين» على فريق بلاطة الذي خسر نقطة الخسارة.
● نتائج الاسبوع التاسع :



■ زهير العدوي – نابلس

■ محمود جراد / هداف الدوري

– تعادل الريحاوي والغزلان ١/١
– فوز سلوان على الاهلي ١/٢
– لم يكتمل لقاء الخلايلة الشبان والعسكر
● عدد الاهداف المسجلة ١٤٤ هدفا تم تسجيلها من ٤٥ مباراة ، وضمن هدفان لهلال اريحا في بلاطة.
● اغلى اهداف الاسبوع لعز القاق وبه حققت سلوان باكورة فوزها ، وعسى ان تكون صحوة تعيد للفريق بعض جمهوره .
● اقوى خطوط الهجوم للسمران «٢٦» هدفا ، يليه العسكر «١٧» . «٩» منها «لسنو» .



■ هلال اريحا

● هلال اريحا ملك التعادلات
– البيرة ملوك الخسارة
– والخلايلة الشبان والسمران وافضل نتائج فوز .
● قفز هلال اريحا للمرتبة الرابعة اثر فوزه الاداري على بلاطة وتعادله والظاهرية ، كما ادرجنا نتيجة تعادل بينه وبين العسكر .



■ نبيل عودة – بيت لحم

■ محمد روبين – القدس



● المباريات المؤجلة :
– الخلايلة × بلاطة
– الخلايلة × البيرة
– الثقافي × طولكرم
– الظاهرية × الاهلي
– المركز × بلاطة
– الاسلامي × البيرة
– الثقافي × هلال القدس
● ومن المتوقع اعادة لقاءات :
– البيرة والثقافي
– الخلايلة وعسكر
● اي يبقى ٩ لقاءات مؤجلة من مجموع ٥٤ لقاء مقررة ان تجري في ٩ اسابيع .

توأمة اهلي الخليل واهلي قطر

الخليل – من الناطق الاعلامي للاهلي شريف حموري

في اول خطوة من نوعها في الوطن العربي تم مؤخرا توأمة النادي الاهلي بالخليل في الاراضي المحتلة واهلي قطر وجاءت التوأمة بناء على طلب من ادارة نادي اهلي الخليل عندما حضر الى المدينة شباب غيورين على بلدهم من قطر وتم اجتماع مع ادارة الاهلي ووصف الشباب المقيمين في بلدهم الثاني قطر بالشهامة العربية واهتمامهم بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقد تم ارسال كتب الى وزارة رعاية الشباب والاتحاد القطري بكرة القدم والتربية والتعليم والنادي الاهلي القطري بالاضافة الى نبذة عن نادي اهلي الخليل ونشاطاته المختلفة وخاصة الرياضية والثقافية ولما كان ايمان المواطنين في مدينة الخليل باخلاص المسؤولين في امارة قطر الشقيقة وعند مقابلة مندوب النادي الاهلي في قطر الدكتور عبد المعطي الادهمي عضو الهيئة العامة مع المسؤولين في النادي الاهلي القطري وعلى رأسهم رئيس النادي الاستاذ الفاضل عبدالله مصطفوي ومجلس الادارة الموقر باعلان التوأمة بين الناديين الشقيقين وتوجيه الدعوة الى اهلي الخليل لزيارة بلده الثاني قطر واقامة مباريات حبية بين الناديين تدعيما لعلاقاتهما وربط اواصر المحبة بين شبابهما.

■ سعيد الجعبري ... رئيس النادي

هنا واشادت الصحف العربية الصادرة في قطر بهذه التوأمة التي تعتبر الاولى في الوطن العربي . وتحدثت «جريدة العرب» في صفحاتها عن هذه التوأمة وفي الارض المحتلة عم الارتياح العميق لهذا الحدث السعيد حيث اتصل عدد كبير من المؤسسات والاندية الرياضية مهنئين ادارة الاهلي كما ام النادي رجالات وتجار المدينة حيث وضعوا امكانياتهم تحت تصرف النادي. وتسلم رئيس النادي سعيد الجعبري كتاب رئيس نادي اهلي قطر المؤرخ ١٩٨٧/٩/٢٧ تحت رقم ن.أ / ٤/ ٤٠٨ جاء فيه:–

تسلمنا ببالغ السرور والتقدير كتابكم الكريم والذي تودون فيه التوأمة بين النادي الاهلي القطري وناديكم الموقر.

يسرنا ان نعلم سعادتكم بان مجلس ادارة النادي قرر في اجتماعه يوم السبت ٨٧/٩/٢٦ الترحيب والموافقة على توأمة الناديين وذلك توطيدا لاواصر الاخوة والمحبة بين شباب النادي الاهلي في الخليل وشباب النادي الاهلي القطري .

ويسعدنا في هذه المناسبة دعوة ناديكم لزيارة بلده الثاني قطر باقامة مباريات حبية بين الناديين .اننا نتطلع بكل شوق ومحبة للقائكم .

رئيس النادي الاهلي
عبد الله مصطفوي

العنـب
الخليـل

هذا ويغادر وفد النادي الاهلي بعد اتمام المعاملات الرسمية الى قطر للاحتفال بالتوأمة ومن المتوقع ان تكون في نهاية الشهر الجاري.

هنا وبعثت ادارة اهلي الخليل بكتاب شكر الى ادارة اهلي قطر على موقفهم الاخوي النبيل الذي تمثل في قرار التوأمة بين الناديين الشقيقين

حيث عبر رئيس النادي الاهلي الخليلي سعيد الجعبري عن اغتباطه بالتوأمة وتمنى للناديين ودولة قطر التقدم .

نشاطات فريق مسجد عمر خلال عام ٨٧

■ عيسى كنعان – المدرب

بيت لحم – من غالب النتشة :

يعتبر فريق مسجد عمر بن الخطاب من الفرق المحلية والقوية بمنطقة بيت لحم ، هذا الفريق خاض عدة مباريات مع فرق الاندية الشقيقة وفريق المساجد . ويضم عناصر جيدة من مختلف اندية بيت لحم ، يقوم بتدريب الفريق اللاعب عيسى كنعان ، ولما عن مباريات الفريق فقد جاءت على النحو التالي



■ جميل النعيمي – هداف الفريق

● لعب الفريق ١٤ مباراة فاز ٦ مباريات تعادل بثلاثة مباريات وخسر خمس له من الاهداف ٥٢ هدف بينما هزت شباكه ٤٠ هدف .
● فقد فاز الفريق على كل من : –
ناشئي الاسلامي ٢/٦ . شباب صوريف ٥/٧ . مسجد مراح رباح ١/٤ . المسجد العمري / البيرة ٢/٣ . ثاني التعامرة ١/٢ . مسجد مراح رباح ٢/٥
● وتعادل امام كل من : –
مسجد مراح رباح ٣/٣ . مسجد عايدة ٣/٣ . ومراح معلا ٥/٥ .
● وخسر امام كل من : –
مسجد عقبة جبر ١/٢ . مراح معلا ١/٢ . مسجد عمر (بيت ساحور) ٢/٣ . السالزيان ٦/٧ . واد النيص ٢/٣ .

وشارك الفريق في عدة صواعق وبطولات منها : –
● حصوله على كاس سباعيات مساجد اريحا المقدم من رئيس بلدية اريحا.
● حصل على المرتبة الثانية في سباعيات التعامرة
● حصل على المرتبة الثالثة في سباعيات مساجد جنين وحصول عيسى كنعان على هدفا البطولة

كان هداف الفريق اللاعب المتألق جميل النعيمي .

برز من الفريق : محمد الهريمي . محمد الخطيب ، فرج سلهب ، وراشد الهريمي .

واخيرا اتمنى ان يحقق الفريق نتائج افضل في العام القادم.



■ فريق مسجد عمر بن الخطاب

■ محمد الخطيب

في الدوري الانكليزي :

ليفربول في الصدارة والارسنال يلحق

■ افرتون ...

عاد فريق الارسنال الى تسجيل الانتصارات اثر الخسارات التي تذوقها في الاسابيع الماضية . ومؤخرا فاز على ارض ملعبه امام فريق شيفلد ونسدي بالنتيجة ١/٣ بعد ان تفوق الاخير في الشوط الاول

ويواصل فريق ليفربول احتلال المرتبة الاول بالرغم عن تاجيل مبارياته ، اما النتائج الاخرى فكانت على النحو التالي : –

تشارلتون – ايفرتون : صفر / صفر
دربي – ووتفورد : ١/١
لوتون – نوريتس : ٢/١
اكسفورد – نيوكاسل : ٣/١
بورتسموث – كوفنتري : صفر/ صفر
كوينز بارك رينجرز – يونايتد : صفر/٢
وستهام – ساوتهمبتون : ١/٢
ويمبلدون – نوتنغهام : ١/١

وتبدو لائحة الدوري على النحو التالي : –

١	ليفربول	٤٠
٢	ارسنال	٣٨
٣	كوينز بارك رينجرس	٣٢
٤	نوتنغهام	٣١
٥	ايفرتون	٣٠
٦	يونايتد	٢٩

الرياضي يكرم البطل هاني الضاني

اقام نادي غزة الرياضي حفلا تكريميا للبطل هاني الضاني بطل قطاع غزة في الملاكمة في الاربعينات وهاني الضاني نشأ وترعرع في نادي غزة الرياضي وتلقى تدريباته وفنون لعبة الملاكمة على يد البطل الدولي محمد الريس وقد حضر الحفل اعضاء الهيئة التاسيسية للنادي الرياضي الحاج ابراهيم عريفة . الحاج سالم الشرفا ، معمر بسيسو . ورئيس الاتحاد الدول الفلسطيني لكرة السلة جورج رشماوي ، واعضاء الاتحاد الدول الفلسطينية لرفع الاثقال والكمال الجسماني والعديد من الضيوف وابناء النادي القدامى والجدد . وقد تحدث الحاج ابراهيم عويضة عن حياة البطل هاني الضاني التي كانت حافلة بالانتصارات وتحدث البطل هاني الذي شكر مجلس ادارة النادي الحالية على هذا التكريم الذي اثر في نفسه . وتبرع البطل هاني بكلرات للفريقين الاول والثاني بكرة القدم في النادي وقام الحاج سالم الشرفا بتسليم البطل هاني شهادة تقديرية من النادي وعن غزة الرياضي سلم د. جورج رشماوي علم النادي للبطل هاني وفي نهاية الحفل رافق سكرتير النادي الاخ خضر الغول الضيوف في جولة داخل النادي واطلعهم على التطورات الحديثة في النادي.

خبران من نقابة عمال بيت لحم

● استطاع فريق اشبال النقابة من الفوز على فريق اشبال نادي سلوان باربعة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة الودية التي جرت على ملعب نادي سلوان.

● شاركت نقابة عمال البناء والانشاءات العمرانية في منطقة بيت لحم بالمهرجان الرياضي الذي جرى يوم الجمعة الماضي على ملعب نادي سلوان بفريق كرة القدم الاول وقد فاز بكاس هذا المهرجان الذي شارك فيه عشر فرق رياضية لنقابات عديدة في مدن الضفة وغزة.

توزيع المناصب في ادارة الهلال الريحاوي

اريحا – من اسعد مرعي

عقد امس الاول في مقر نادي هلال اريحا جلسة اول للهيئة الادارية المنتخبة في النادي حيث تم توزيع المناصب على النحو التالي :

– محمد مرعي ابراهيم – رئيسا
– احمد عبد الله – سكرتيرا
– اسعد السعيد – نائبا للرئيس
– جميل عايش – مشرف رياضي
– محمد السرابيح – مشرف كشفي
– عيسى الفوج – امينا للصندوق
– محمد اعطيوي – عضوا

« الشعب الرياضي » تقدم تهانيها للهيئة المنتخبة مع تمنياتها للاخوة الاعضاء بالتوفيق لخدمة رياضتنا المحلية.

ابطال اندية افريقيا واسيا بالقاهرة

القاهرة : يجري في الخامس من شهرشباطمن العام القادم اللقاء المنتظر بين بطل اندية اسيا (فوركارا)الياباني وبطل اندية افريقيا الزمالك، وذلك في القاهرة.

مهرجان للتايكواندو بطولكرم قريبا

قلقيلية – من مصطفى فهمي المرداوي

علم ان البطولة السنوية الثالثة لاتحاد التايكواندو العربي بنابلس ستجري وباشراف نقابة العمال في طولكرم وبمهرجان كبير يعده المدرب عبد الله فؤاد عتال الحائز على الحزام الاسود دان ٣ . وسيشارك في هذا المهرجان كل من الاندية التالية : –

نادي شباب نابلس الرياضي . نادي ثقافي طولكرم الرياضي . المؤسسة العامة لنقابة طولكرم ، نادي اهلي قلقيلية ، نقابة عمال قلقيلية ، نقابة عمال نابلس . جمعية دار اليتيم العربي ، وبوجود جميع الهيئات الادارية لكل هذه الاندية واللجان الرياضية ، وتجري باذن الله الاستعدادات على قدم وساق بين كل هذه الفرق المشتركة لخوض البطولة والتي سيكون مقرها على ملعب بلدية طولكرم ، هذا وسنوافيكم بنبأ الموعد الرسمي لهذا المهرجان في الايام القليلة القادمة.

المشاغب... والاساءة للكرة الانجليزية

وجهت اللجنة التأديبية باتحاد كرة القدم الانجليزي تهمة الاساءة للعبة الى مارسل دنييس مدافع فريق كوينز بارك رينجرز الانجليزي بعد ان تم طرده للمرة ال ١١ من الملاعب وذلك خلال تاريخه في ملاعب الكرة.

كما طلبت اللجنة تفسيرا رسميا من المدير الفني لفريق كوينز بارك رينجرز واسمه جيم سميث. وذلك حول الاتهامات التي وجهها سميث الى اردليليس لاعب وسط توتنهام على انه تسبب في اثارة دينييس خلال مباراة الفريقين مما ادى الى طرده!

الدوري في اوروبا

● اليونان :

ما زال فريق لاريسا متصدرا بفارق نقطتين عن اوفي ويحل باثيناكوس سادسا على اللائحة .

وفيما يلي نتائج الاسبوع العاشر

– فوز لاريسا على ليفاريا ٣/صفر
– فوز اوفي على كالاساريا ٤/صفر
– فوز باثيناكوس على دي جورال ١/صفر
– فوز بارك على اوليمبياكوس ١/٦

كلمة

الى مركز بلاطة.. مع التحية

ترددت كثيرا قبل ان اتناول القلم واكتب ما يختلج في نفسي من مشاعر الاحباط التي تولدت نتيجة قيام قلة من جمهور بلاطة بما قاموا به في ملاعب اريحا ونابلس في الاسبوعين الاخيرين .

واعترف اني كنت عازفا عن الكتابة في هذا الموضوع نظرا للمكانة الخاصة التي يحتلها ابناء مخيم بلاطة ومركزهم الشبابي في نفسي ولكن كان لا بد ان اتخلى عن تلك العاطفة واتحدث بلسان العاشق لكل ما يمت للمخيم الاسطورة بصلة وقد هزتني الاحداث الاخيرة في الاعماق لاقول لكم ايها الجدعان: اين انتم من ذاك النموذج الرائع الذي لطالما تغنيت بانجازاته عندما كان المركز الشبابي مغلق ؟

من المستفيد من تعطيل المسيرة الرياضية وانتم علامة مضيئة في تاريخ شعبنا؟

تعلمنا منكم حب تراب الارض وحجارتها فها هي قلة منكم اعماها التعصب ، وافلتت عقال غضبها على الحركة الرياضية وانتم احد مؤسسيها وروادها الاوائل.

باسم قميص سلوان المقدس.. باسم العلم المارد باسم الامال المقصودة في عيونكم نحو الهدف العظيم . باسم توأمكم في الدهيشة والامعري والبرج والبداوي و.. باسم كل هؤلاء اطالب بعودة تلك القلة الى جادة الصواب . وقد اثرت بصورة جلية على الاغلبية في مركزكم الطليعي .

واخذتم تتصورون ان الكل ضدكم، وهذا اعتقاد خاطيء حيث ابدى الجميع اسفا والما لما آل اليه حال الرياضة في احب المراكز الشبابية الى نفوس جمهورنا الرياضي.

اننا نطالب رابطة اندية الضفة باتباع اسلوبها المعتاد (النفس الطويل) عند اتخاذها قرارا يمس مركز شباب بلاطة وان تاخذ بعين الاعتبار كل الظروف الحياتية واليومية التي يعيشها الجدعان وسط الحصار الذي تعودوا عليه.

لا تظلموا مركز بلاطة الذي لم يفرح بعد بافتتاح مركزه الشبابي فما زال الخير متجذرا في نفوس اصحاب الشرف والكرامة وفي نفوس جدعان بلاطة.

السلام عليكم يا خير أمة عندما تصبحون وعندما تمسون فليركع المجد لكل الجباة السمر التي ما طأطأت ابدا، وتسجل يوميا انتصارا تلو الاخر على التتار الجدد.

* بدر مكي *

شوطة

بقلم : غالب النتشة

شيء جميل تنظيم الدوريات الرياضية المختلفة وذلك لاحتكاك الفرق ببعضها ولكن الشيء الاجمل هو نجاح الدوري ففوز المنظم بالدوري هو نجاح الدوري وخلوه من المشاكل وليس الحصول على الكاس وهذا ما لم يحصل في دوري كرة السلة لمواليد ١٩٦٨ والذي نظمه العمل الكاثوليكي .

بدأ الدوري يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ وباشتراك ٨ فرق مقسمة الى مجموعتين (أ) و(ب) الاول من (أ) يلعب مع الثاني من (ب) والثاني من (أ) مع الاول من (ب) للوصول للنهائي تصدر المجموعة (أ) السالزيان تلاه ارثوذكسي رام الله .

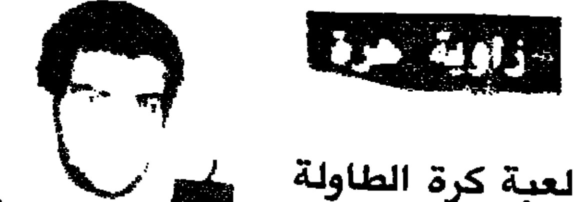
اما في المجموعة (ب) فبقي مباراة بين العمل ودلاسال لتحديد الاول والثاني من المجموعة وفي هذه المباراة حصل ما لا يحمد عقباه . ففي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني الغى الحكم هدف لصالح العمل وهنا قام نفر غوغائي يضم بعض اللاعبين من العمل بالدخول الى الملعب وحاولوا التعدي على الحكم سهيل المرصع. وتوقف الدوري حوالي ساعة ومن ثم استؤنف اللعب بعد اصرار الحكم على قراره. وبعد انتهاء المباراة بفوز دلاسال قام بعض الاشخاص بالاعتداء على الحكم سهيل المرصع.

ولكن ماذا حصل بعد الاعتداء على الحكم؟ لم نجد حكاما لتكملة الدوري والسبب معروف . بعد ذلك تم الاتفاق بين الفرق على تاجيل الدوري ليوم الجمعة ٨٧/١٢/٤ وبشرط ايجاد حكام محايدين.

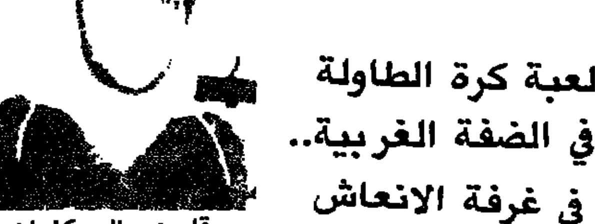
وقد تواجدت الفرق يوم الجمعة ولكنها فوجئت بان الحكام من لاعبي العمل والبعض منهم من الذين قاموا بالاعتداء على سهيل المرصع. وبعد الاعتراض كان جواب المنظمين انهم لم يجدوا حكاما وان ادارتهم اقرت تعيين حكام من العمل المهم ان الدوري استؤنف وقد ظهر واضحا تحيز الحكام لفريقهم وانتهى الدوري وحصل السالزيان على المرتبة الاول والعمل احتل المركز الثاني.

وهنا اهمس في اذن المنظم ان الفوز بالدوري هو نجاحه والخروج منه بدون مشاكل وليس الفوز بالكاس او بمرتبة متقدمة.

اليس كذلك!!



زاوية حرة



لعبة كرة الطاولة في الضفة الغربية.. في غرفة الانعاش

بقلم : صالح كنعان

تعتبر لعبة كرة الطاولة من الالعاب القديمة والشيقة التي فرضت نفسها على المسرح الرياضي حيث لاقت تشجيعا من النوادي والمؤسسات الرياضية وخصوصا لدى جمعية الشبان المسيحية بالقدس التي معتبر صاحبة الفضل في سرعة انتشار هذه اللعبة عن طريق تنظيم البطولات التي تهدف الى رفع مستوى هذه اللعبة في الضفة الغربية .

ولكن للاسف فقد احيبت هذه اللعبة في الاونة الاخيرة بنوع من الجمود حيث اقتصر ممارسة هذه اللعبة على عدد محدود من الاندية .

وكان ايضا لاغلاق الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس اثر سلبي على هذه اللعبة وكذلك رابطة الاندية الرياضية بالضفة – التي اخذت على عاتقها العناية باللعبة عن طريق اقامة البطولات الفردية والتصنيفية – الا انها مع الاسف اصبحت عاملا من عوامل جمود اللعبة – حيث انها كل عام تقوم باقامة البطولة الفردية وتظهر نتائج العشرة الاوائل وتقيم ايضا البطولة التصنيفية للفرق .

والسؤال هنا.. ماذا بعد ذلك؟؟

وللاجابة نقول : الجمود والنوم على مدار السنة!!

لماذا لا يكون هناك بطولة سنوية على مدار العام كما هو الحال بالنسبة لكرة القدم، ام ان كرة القدم رياضة وكرة الطاولة ليست رياضة!!

لقد سمعنا عن البطولة الفردية للضفة والقطاع (اي العشر الاوائل في الضفة مع العشر الاوائل من القطاع) والتي سوف يتبناها المجمع الاسلامي بغزة فما هو يا ترى موقف الرابطة من هذه البطولة وهل ستسمح للاندية الاعضاء بالمشاركة ام لا .

واذا كانت الاجابة بنعم . فهل ستتبنى الرابطة مصاريف هؤلاء الابطال

واذا كانت الاجابة بلا . فما هو البديل يا ترى ؟

واخيرا ليس اخرا: كل هذه الاسئلة بحاجة الى اجابات واضحة وصريحة من رابطة الاندية لتحديد مسار هذه اللعبة.

من هزيمة يونيو إلى نصر أكتوبر

إسرائيل في الطريق إلى الحرب .. ومصر تمهد لها الطريق

■ كشف اللواء طه المجدوب في مجلة «المصور» في مقاله الذي جاء عنوانه «اسرائيل في الطريق الى الحرب ... ومصر تمهد لها الطريق جاء فيه ما يلي :

تعرضت القوات المسلحة المصرية خلال الاعوام العشرة التى سبقت عدوان ١٩٦٧ . للعديد من المؤثرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية وقد تعرضنا لهذه المؤثرات فى المقال السابق وكانت محصلة هذه المؤثرات والتى انعكست على الحالة العامة للقوات . تعرض هذه القوات لحالة من الشتات المادى والمعنوى فى نفس الوقت كان النشاط السياسي والاستعداد العسكرى الاسرائيلى قد بلغ الذروة ويقول الكاتب الاسرائيلى يوسف عفرون فى كتابه . فى يوم عاصف . فى حديث عن تسخير السياسات الاسرائيلية لخدمة البناء العسكرى لاسرائيل . موضحا انه لولا العمل السياسي الدائب الذى سخر لخدمة السياسة الحربية . وادى إلى تنفيذ صفقات ضخمة من الاسلحة والمعدات الحربية . سبقت العمل العسكرى وكانت من الدوافع الاساسية المشجعة لتنفيذه لولا ذلك لما استطاع الجيش الاسرائيلى ان يشن حربه العدوانية عام ١٩٦٧ . فإن الدبابات والطائرات التى ادت الى النصر لم تهبط على الجيش الاسرائيلى من السماء . بل كانت ثمرة تخطيط دقيق وعمل شاق لسنوات طوال .

وتوضح هذه الكلمات المصدر الذى يستمد منه زعماء إسرائيل شجاعتهم عندما يعبرون عن ارائهم فنجد ديان يستنكر ويسفه سياسة . ضبط النفس . التى اتبعتها الحكومة الاسرائيلية فى بعض المراحل . ويندد بالسياسة الدفاعية والاجراءات الوقائية . كاقامة الاسوار المكهربة على الحدود ـ كما ما دى بعض الاسرائيليين ـ حتى لاتتحول البلاد الى . جيتو . لليهود خلف الاسلاك الشائكة (والجيتو هو اسم الاحياء اليهودية المعزولة داخل المدن الاوربية لقرون طويلة سابقة) ثم يطالب ديان بشن الحرب فورا على العرب . لأن إسرائيل مستعدة لمقابلة عدوها وسحقه قبل ان يثب عليها . تلك كانت المعالم المحددة الواضحة للسياسة الحربية الاسرائيلية التى تولى ديان تطبيقها بنفسه فى عام ١٩٦٧ عندما عيّن وزيرا للدفاع قبل شن الحرب بايام معدودة .

سحب العاصفة تتجمع

منذ اوائل عام ١٩٦٧ . بدا التوتر فى منطقة الشرق الاوسط يتخذ ابعادا جديدة نتيجة لتحول قادة إسرائيل الى مرحلة التهديد العلنى المباشر . بغزو الأراضى السورية . وباحتلال دمشق وإسقاط النظام الحاكم فيها ' وليس ثمة شك فى ان هذا الموقف الاسرائيلى المتصاعد وإن كان نابعا من مخطط إسرائيلى محدد . فقد كان يستمد عناصر قوته من موقف الولايات المتحدة واتجاهاتها العدوانية تجاه الدول العربية المتحررة بينما كان النفوذ الغربى فى المنطقة العربية يمر بمرحلة هامة من مراحل تدهوره وكان عامل الوقت فى صالح المد التحررى المدعم بامكانات مصر وغيرها من الدول العربية المتحررة . وقد اضافت هذه التطورات بابعادها واثارها سببا اخر هاما للتعجيل بشن الحرب

ومن السمات التى برزت فى هذه الفترة . ذلك النشاط الكبير فى العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل . واتساع نطاق الزيارات المتبادلة بين المسئولين من البلدين . فخلال شهر مارس ١٩٦٧ زار إسرائيل كل من لوشيوس باتل مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى . وهارولد ساندوز مستشار الرئيس جونسون . وتاونسند هوبتر من وزارة الدفاع الامريكية . واعلن انهم جميعا كانوا يبحثون مسالة امن إسرائيل ومشاكلها مع الدول العربية ولوضاع الحدود مع مصر وسوريا

وفى الشهر التالى مباشرة بلغت الاعتداءات الاسرائيلية ذروتها حين شنت إسرائيل هجوما جويا ضخما على سوريا فى ٧ إبريل ١٩٦٧ . واشترك فى هذا الهجوم ستون طائرة إسرائيلية وفى بداية مايو ارتفع معدل التهديدات وتزايدت على كافة المستويات الاسرائيلية ابتداء من رئيس وزراء إسرائيل حتى اعضاء الكنيست ومن الملاحظ ان كل التهديدات والاعتداءات كانت موجهة إلى سوريا . إمعانا فى خداع مصر وجذب قواتها الى المصيدة التى اعدت لها فى سيناء . فهذا رئيس الأركان العامة الاسرائيلى يهدد باحتلال دمشق . بينما يطالب وزير خارجية إسرائيل بشن عمليات تاديبية واسعة . وفى ٩ مايو ١٩٦٧ ـ قبل اى تحرك عربى سياسى او عسكرى ضد إسرائيل ـ منحت لجنة الامن فى الكنيست سلطات كاملة للحكومة للقيام بعمليات عسكرية ضد جيرانها من الدول العربية . بينما تواترت الأنباء عن إعلان التعبئة الجزئية فى الجيش الاسرائيلى وفى نفس الوقت ابلغت مصر من اكثر من مصدر ـ من بينها الإتحاد السوفييتى ـ بوجود حشود إسرائيلية على الحدود السورية .

وابتلعت مصر الطعم . وسهّل من ابتلاعه تلك الرغبة الكامنة لدى قادة مصر بإزالة ماترتب عن حرب ١٩٥٦ من مزايا ظلت إسرائيل تتمتع بها عشر سنوات واقصد بها منحها حرية المرور فى مضايق تيران بخليج العقبة فاسرعت القيادة السياسية فى ١٤ مايو عام ١٩٦٧ إلى إعلان حالة الطوارىء ورفع درجة استعداد القوات المسلحة المصرية الى الحالة القصوى ثم بدات فى اليوم التالى فى حشد قواتها بشبه جزيرة سيناء . بطريقة تظاهرية وعلنية بل ودعائية فى نفس الوقت . وقد تصورت القيادة المصرية انها بهذا الاسلوب توجه حملة نفسية ضد إسرائيل . بينما كانت إسرائيل فى انتظار هذه اللحظة لكى تضرب ضربتها . وقد اعلنت مصر انها اتخذت هذه الاجراءات العسكرية من اجل الوفاء بالتزاماتها العربية . ولوقف العدوان الاسرائيلى المبيت

وفى اليوم التالى مباشرة ـ ١٥ مايو ١٩٦٧ ـ هذا اليوم الذى وافق الذكرى التاسعة عشرة لاقامة دولة إسرائيل . اقدمت مصر على الخطوة التالية فطلبت سحب قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة . من نقط الحدود وتجميعها فى قطاع غزة حتى لايتيح وضعها على الحدود المصرية اى مزايا تستغلها إسرائيل للقيام بعمليات عسكرية ضد البلاد العربية الاخرى . وطرح هذا القرار وبشكل مفاجىء العديد من المشاكل الخطيرة امام لجهزة التخطيط العسكرية المصرية فقد صدر القرار دون الرجوع لهذه الاجهزة المختصة ودون إجراء اى دراسة او اتخاذ اى خطوات عملية ضرورية لمواجهة هذا التغيير الأساسى الذى سيحدث فى جبهة سيناء بل وعلى خطها الامامى المواجه للعدو مباشرة .. هذا فضلا عما يمكن ان يتسبب عن الموقف المتصاعد فى المنطقة الحساسة ـ شرم الشيخ ـ من احتمالات وتداعيات . ومايتطلبه ذلك من تخطيط واعداد ومن اجراءات عسكرية ضرورية ومتعددة لمواجهة هذا الموقف الخطير الطارىء

اما على الجانب الاخر فقد بدات عجلة الحرب تسرع فى دورانها فى إسرائيل . وتحركت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لكى تمسك بزمام الموقف وتوجه سير الأحداث فى إسرائيل نحو التعجيل بشن الحرب وفى مساء هذا اليوم وجه إسحق رابين رئيس الأركان العامة الدعوة لجميع رؤساء الأركان القدامى منذ نشاة إسرائيل . للاجتماع فى اليوم التالى ١٦ مايو لبحث امور غاية فى الخطورة تتعلق بامن ووجود إسرائيل . وقد ضم الاجتماع كل رؤساء الأركان القدامى وهم يعقوب دورى اول رؤساء الأركان . وايجال يادين ومردخاى ماكليف وموشى ديان وحاييم لاسكوف وزفى تسور .. وبحثوا معا الموقف العسكرى والظروف الاستراتيجية السائدة ودرجة استعداد القوات الإسرائيلية المسلحة لشن الحرب . ورغم ان معظم المجتمعين اعتبروا التجمعات المصرية التى بدات فى سيناء مظهرا من مظاهر استعراض القوة .. فإن موشى ديان ـ وكان فى انتظار تكليفه بوزارة الدفاع لشن الحرب ـ علق بقوله . إن مصر هى عدونا الحقيقى . وعلينا ان نركز اهتمامنا الأساسى نحوها .

لقد كان من الواضح تماما امام القيادات العسكرية ان تخلى قوات الطوارىء الدولية عن منطقة شرم الشيخ سوف يثير مشاكل سياسية وعسكرية واسعة النطاق .. وتوقعت أن يترتب على هذا العمل ردود فعل عنيفة سواء على المستوى الدولى أو من جانب إسرائيل .. لقد كانت اجهزة التخطيط المصرية توقن تماما ان قفل خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية هو من الأسباب المحددة لدى إسرائيل لشن الحرب من جانبها . فهى تعتبر هذا الاجراء بمثابة إعلان الحرب عليها باعتباره إجراء يضر باحد مقومات امنها القومى الأساسية هكذا توقفت قوات الطوارىء الدولية عن اداء مهامها الدولية على خطوط الحدود وخطوط الهدنة ومنطقة شرم الشيخ واعلنت إسرائيل رسميا . انها قد اتخذت الخطوات والاجراءات المناسبة لمواجهة الموقف الجديد فى شبه جزيرة سيناء .

وما ان اتمت قوات الطوارىء الدولية إخلاء منطقة شرم الشيخ . واستكملت مصر سيطرتها بالقوات على هذه المنطقة الحيوية . حتى اعلنت فى ٢٣ مايو ١٩٦٧ رسميا عن . عدم السماح بمرور السفن الاسرائيلية او السفن التابعة لدول اخرى تحمل مواد استراتيجية إلى إسرائيل بما فى ذلك ناقلات البترول . فى مضيق خليج العقبة (مضيق تيران) الذى يقع فى المياه الاقليمية المصرية .. مع اخضاع جميع السفن المارة لاجراءات التفتيش البحرى . ونلاحظ هنا أن مصر حاولت أن تخفف من وقع القرار ومن عواقبه . بجعل قرار منع المرور بالنسبة للسفن الاجنبية مقصورا على السفن التى تحمل مواد استراتيجية فحسب .. ولكن هذا التحديد فى واقع الأمر . لم يغير من الموقف شيئا أو يقلل من ردود الفعل الدولية أو الاسرائيلية .. فقد اعتبرت إسرائيل ـ وكذا الدول الغربية ـ أن القرار قد عطل حرية الملاحة فى مضايق خليج العقبة .. ولذلك اثارت إسرائيل والدول الغربية ـ عقب اعلان القرار ـ زوبعة سياسية عاتية بسبب سيطرة القوات المصرية على منطقة شرم الشيخ وقيامها بقفل مدخل خليج العقبة . اما المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فقد جسدت المشكلة فى إطار مختلف . اكثر خطورة وابعد اثرا . إذ اعتبرت صدور مثل هذا القرار من مصر بمثابة تهديد لامن إسرائيل ووجودها .. وأن الامر ليس مقصورا على مجرد فقد حرية الملاحة فى خليج العقبة فحسب . ولكن الأخطر والأهم ـ من وجهة النظر الاسرائيلية ـ أن اتخاذ مصر لهذا القرار وقيامها بتنفيذه يعنى أن إسرائيل قد فقدت امتلاكها . لليد العليا . فى المنطقة . وبالتالى يجب عليها ان تضرب ضربتها فورا وبكل قوة قبل أن يستفحل اثر هذا التطور وتفقد إسرائيل قدرتها على ردع العرب .

وبينما كان الدبلوماسيون الاسرائيليون فى واشنطن يطالبون الحكومة الامريكية بان تنفذ تعهدها السابق ـ إبان ازمة العدوان الثلاثى ١٩٥٦ . بحماية حرية الملاحة فى خليج العقبة .. استمرت الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية على اشدها . فتمت مراجعة الخطط الهجومية الاسرائيلية يوم ٢٤ مايو ضد مصر وسوريا والاردن بل ولبنان كذلك .. وفى يوم ٢٥ مايو ١٩٦٧ كان الجيش الاسرائيلى قد انهى استعداداته وانم حشد قواته امام الجبهة المصرية .. وفى نفس هذا اليوم قام ليفى اشكول ومعه إيجال الون وإسحق رابين وحاييم باوليف بجولة على امتداد الحدود مع مصر . التقوا خلالها بالجنرال اشعياهو جافيش قائد الجبهة الجنوبية وقادة مجموعات العمليات المخصصة للهجوم على سيناء وهم : إسرائيل تال . وإريل شارون وابراهام يافيه . وفى هذا اليوم طالب القادة الاسرائيليون بسرعة شن الهجوم على سيناء . وحملوا الحكومة مسئولية . ازدياد الضحايا الذى ستؤدى اليه سياسة الانتظار .

القرارات السياسية المصرية

ليس ثمة شك فى ان القرارات السياسية التى اصدرتها القيادة المصرية ووضعتها موضع التنفيذ فى مايو ١٩٦٧ . كانت من منطلق وطنى قومى اصيل .. ارادت به قيادة مصر ان تسترد لمصر كرامتها وان تستعيد ماسبق ان تنازلت عنه تحت ضغط الظروف التى كانت قائمة فى عام ١٩٥٧ واهمها احتلال إسرائيل لسيناء . وباعتبار ان العمل على استعادة مصر لأرض سيناء كاملة هدف عظيم الاهمية يستحق شيئا من التضحية .. ولكن ..؟

هناك الكثير من علامات الاستفهام والتساؤلات التى اثارها اتخاذ هذه القرارات الوطنية . والتى سنحاول هنا ان نطرحها ثم نجتهد فى تفسيرها من خلال تحليلنا للاحداث وفيما يلى مجموعة بارزة من هذه التساؤلات :

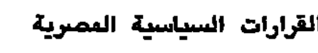
● فمن حيث الموضوع : الم تكن القيادة المصرية ـ بحكم دراستها وادراكها لخطط عدوها التقليدى ـ تعلم يقينا ان إصدار وتنفيذ القرارات الخاصة بإغلاق مدخل خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية . ومالها من طبيعة سياسية واستراتيجية حيوية . يمثل تحديا سافرا لأوضاع استمرت قائمة ومقبولة من مصر لمدة عشر سنوات .. وان إسرائيل سوف تعتبر هذا العمل ـ رغم كونه إجراء مشروعا تمارسه مصر من منطلق حقوق سيادتها على ارضها ومياهها الاقليمية ـ بمثابة إعلان للحرب عليها وانها لن تهدأ او تسكت عن محاولة تغيير هذا الوضع بكل الوسائل المتاحة لها : سياسية او عسكرية ؟ وإذا كانت هذه التحديات واضحة لدى القيادة المصرية فهل كانت فعلا فى وضع يسمح لها بتحمل عواقبها ؟ ام ان الامر كان مجرد فورة من الحماسة الوطنية غير محسوبة العواقب والأبعاد ؟ .

● من حيث التوقيت : وقد قبلنا ان تستمر هذه الأوضاع عشر سنوات . فهل كان اختيار هذا التوقيت لاتخاذ هذه الخطوات السياسية الاستراتيجية الحيوية . والمختزنة فى ضمير القيادة المصرية طوال هذه المدة .. هو انسب التوقيتات لتنفيذ هذه الخطوات فى ظل موقف عسكرى غير مكتمل القوة بسبب حرب اليمن . وموقف داخلى غير مستقر بسبب العلاقات الشخصية المتوترة بين القيادة السياسية ممثلة فى الرئيس جمال عبدالناصر والقيادة العسكرية ممثلة فى المشير عبدالحكيم عامر ' وموقف سياسى دولى غير موات . فقد ثبت ان صميم مشكلتنا فى ذلك الوقت وفى معظم الأوقات فى عصرنا هذا الذى يتميز بعلاقات دولية متشابكة شديدة التعقيد .. اننا لاندرس ولانستوعب حقائق العالم الذى نعيش فيه .. ونحن جزء لايتجزا منه نتاثر به اكثر مما نؤثر فيه .. وهو يمر بمراحل فائقة السرعة من التغيير والتطور فى شتى مناحى الحياة .. ونحن نقف عاجزين عن متابعة كل هذا التطور وملاحقته . والأهم من ذلك أن نلائم عملنا الوطنى والقومى مع هذا الوجود المعقد والمتشابك من العلاقات الدولة

● من حيث المبررات . هل كانت الحشود الإسرائيلية على الحدود السورية مبررا كافيا لاتخاذ هذه الخطوات الهامة ' خاصة انها بنيت على معلومات غير مؤكدة ان لم تكن غير حقيقية حول الحشود العسكرية على الحدود السورية . فهل اخذت هذه المعلومات دون تقييم حقيقى باعتبارها الذريعة المنتظرة لتنفيذ إجراءات سياسية وعسكرية محددة بغض النظر عما يترتب عليها من عواقب ؟ ام هل كانت الرغبة القوية لدى القيادة السياسية المصرية فى التخلص من المزايدات العربية على موقف مصر مبررا كافيا للاقدام على تصرفات واعمال تضع مصر فى مازق سياسى وعسكرى يصل الى احتمال اشتعال الحرب ؟

● من حيث اسلوب صنع القرار هل اتبعت القيادة السياسية عند اتخاذها لمثل هذه القرارات الهامة الاسلوب الصحيح الذى يضع امام القادة حقائق الموقف عارية دون موارية او تبسيط مخل للأمور . ويضع تحت اعين المسئولين التقديرات السليمة للعواقب مجردة من الهوى او الخوف او النفاق ؟ وهل شاركت الاجهزة السياسية المعنية للدولة واجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة بابداء وجهات نظرها ؟ وذلك لكى تبنى القرارات على اساس متين من حقائق ومعطيات الموقف السياسى والعسكرى والاقتصادى والمعنوى .





■ جمال عبد الناصر

● من حيث القدرات : هل تم التاكد بشكل محسوب ودقيق وواضح .. وليس من خلال كلمة عابرة يقولها مسئول عسكرى كبير فى اجتماع على مستوى عال . إن قواتنا المسلحة مستعدة لمقابلة اى احتمال . ! وهل درس حجم وطبيعة الالتزامات العسكرية الجسيمة التى سوف تترتب على هذه القرارات . ومدى توافر الامكانات العسكرية اللازمة لتحمل اعبائها وحمايتها ؟ مع الوضع فى الاعتبار ان هذه الأعباء قد تتجاوز القدرات المتاحة فعلا .. وفى هذه الحالة يمكن ان تصل العواقب الى الحد الذى يطيح تماما بكل الاهداف المامول تحقيقها من وراء هذه الاجراءات . بمعنى انه لكى نتخلص من آثار محدودة لعدوان وقع على مصر منذ زمن نعرض البلاد لعدوان اشد وانكى . وبدلا من ان نضع حدا للمزايدات العربية ونقطع الالسن التى تستغل بعض الاوضاع وتشن حملاتها الدعائية المحمومة ضد مصر وزعامة مصر .. نعطى هذه الدوائر العربية الحاقدة مادة لاتنضب من الدعايات المضادة لمصر التى تمس كيانها السياسى وقواتها المسلحة .

ولتحقيق الأهداف السياسية العسكرية اعلنت حالة الطوارىء فى القوات المسلحة وصدرت الاوامر بحشد القوات فى سيناء لتكون فى موقف التحدى والمواجهة لاسرائيل .. وقد ترسخ فى ذهن القيادة المصرية اعتقاد خاطىء بان هذه المظاهرة العسكرية سوف تمنع إسرائيل من الاقدام على اى رد فعل عسكرى مضاد

ففى صباح ١٥ مايو ١٩٦٧ . استيقظ سكان العاصمة على اصوات لم يعتادوا سماعها ومشهد غريب لم يالفوه من قبل .. لرتل لاتنتهى من العربات العسكرية والمركبات المصفحة والدبابات والمدافع والأسلحة والمعدات الحربية تملأ شوارع القاهرة وتتحرك فى طريقها الى منطقة قناة السويس ومنها الى سيناء فى مظاهرة عسكرية ضخمة . عززتها حملة اعلامية ودعائية هائلة . لتغطية هذا الحدث الفريد صحفيا واذاعيا وتليفزيونيا !!

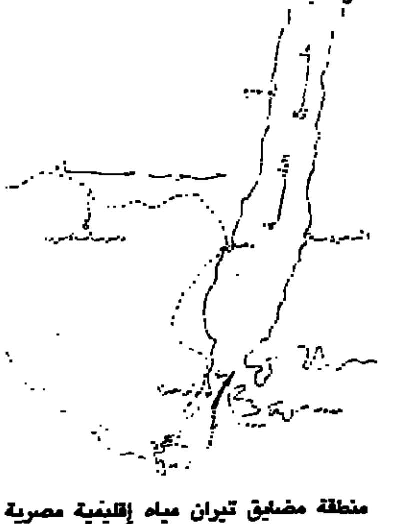
ومن الواضح فى هذه المرحلة ان صانع القرار المصرى قد حدد هدفه السياسى باسلوب عشوائى . فهو لم يؤسسه على دراسات واقعية محددة .. وكان لزاما ـ بعد تحديد الهدف السياسى وعلى اساسه ـ تحديد الهدف الاستراتيجى العسكرى والمهمة التى ستكلف بها القوات المسلحة .. كل ذلك كان من المفروض ان يتم قبل تحريك اى قوات .. مالم يكن الغرض من تحريك هذه القوات تنفيذ خطة العمليات الموضوعة والخاصة بالدفاع عن شبه جزيرة سيناء .. ولكن بمجرد بدء عملية الحشد اتضحت نية القيادة السياسية بعدم الاخذ بالخطة الموضوعة فعلا .. وبذلك استمر حشد القوات دون وجود مظلة من الخطط العسكرية الكاملة التى تنظم عملية الفتح والانتشار التعبوى وتحدد اوضاع القوات فى مسرح العمليات على اساس المهام المحددة والمنتظر ان تكلف بتنفيذها . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث لأنه لم يعمل حسابه من البداية .

لقد تعددت مظاهر الخلل السياسى والاستراتيجى الذى اصاب اداء القيادات السياسية والعسكرية العليا . ورغم ان هذا الخلل قد بدت مظاهرة منذ سنوات طويلة سابقة على النكسة . فإن ابعاد خطورته لم تتكشف إلا عندما تعرضت هذه القيادات لموقف سياسى عسكرى شديد الأهمية والتعقيد .. كان هو المحك الحقيقى الذى كشف حقيقة ابعاد هذا الخلل . كان الموقف يتلخص فى ان القيادة المصرية ارادت الاستفادة من ظروف عسكرية خارجية . ممثلة فى معلومات وردت من الإتحاد السوفيتى حول حشود إسرائيلية على الحدود السورية . فى اتخاذ اجراءات سياسية استراتيجية عسكرية هامة . لها تاثير مباشر على علاقات القوى بالمنطقة وعلى اوضاع عسكرية حساسة مستقرة منذ عشر سنوات .. وذلك فى مرحلة حرجة من مراحل الصراع الخفى على السلطة فى مصر .. ومرحلة اشد حرجا تواجهها القوات المسلحة المصرية المشتتة بين مسرح اليمن ومسرح سيناء .. يصاحبها ذلك تجاهل غريب او تهاون شديد فى تقدير ماسوف يترتب على ذلك من نتائج خطيرة .. وهى النتائج التى ادت فعلا الى جر مصر وتوريطها فى حرب لم تكن راغبة فيها او مستعدة لها . وفى وقت لاتناسبها .

وسنتابع هنا معا ذلك الاسبوع الحاسم من القرارات السياسية الحافلة بالمفاجات . وكيف توالى صدور هذه القرارات فى الفترة من ١٤ إلى ٢٣ مايو ١٩٦٧ . فى شكل تصاعدى مثير ومتلاحق دفع بالأحداث فى سرعة غير طبيعية نحو . حافة الهاوية . ثم الى الهاوية ذاتها .. وقد يظن البعض ان قيادة مصر قد فاجات العالم بهذه القرارات ـ وهذه حقيقة ـ ولكنها فى الواقع قد فاجات كذلك قيادات القوات المسلحة واجهزة القيادة العامة المصرية مفاجاة كاملة بصدور هذه القرارات السياسية كما سيتضح فيما بعد :

● فى يوم ١٤ مايو ١٩٦٧ · وبناء على تعليمات من القيادة السياسية . اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة قرارا مفاجئا باعلان حالة الطوارىء ورفع درجة استعداد القوات المسلحة إلى الحالة القصوى واعلان التعبئة عامة .. وجميعها إجراءات لاتتخذ إلا فى حالة واحدة .. حالة وقوع حرب وشيكة ! وعمت الدهشة بين القوات حيث لم يكن هناك من المؤشرات مايشير إلى وجود اى توتر فى الموقف مع إسرائيل .. وزادت الدهشة عندما الغيت الاجازات واوقفت كل الدورات التدريبية فى القوات المسلحة بكافة افرعها . ثم صدور اوامر بتحريك القوات إلى جبهة القتال فى سيناء . وعندما استفسر بعض كبار القادة عن اسباب كل هذه التطورات المفاجئة والخطيرة كان الرد المبدئى انها لأسباب سياسية فحسب .

وقد اثبتت تطورات الاحداث بعد ذلك أن هذا الحشد لم يكن هدفه القيام بعمليات حربية . بل كان الحشد ذاته هو الهدف كمظاهرة عسكرية الغرض منها دعم القرارات السياسية التى صدرت بعد ذلك .



منطقة مضايق تيران مياه إقليمية مصرية

● فى يوم ١٥ مايو ١٩٦٧ . فوجئت القوات مرة اخرى بصدور قرار سياسى آخر له ابعاده العسكرية الخطيرة فضلا عن ابعاده السياسية . هو قرار سحب قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة من شبه جزيرة سيناء . على ان تتجمع القوات فى قطاع غزة حتى لايتيح وضعها على الحدود المصرية اى مزايا لاسرائيل . للقيام بعمليات عسكرية ضد البلاد العربية الأخرى . وكان هذا القرار يعنى سحب قوات الطوارىء من منطقة شديدة الحساسية لها وضع دولى سبق الاتفاق عليه وهى . منطقة شرم الشيخ . .. إن مثل هذا الإجراء كان يتطلب القيام بتمهيد سياسى مصحوب باعداد دقيق لمواجهة كل النتائج والاحتمالات .. وان يتم ذلك كله قبل إعلان القرار . كما كان الأمر يتطلب دراسة واقعية لردود الفعل السياسية العسكرية المنتظرة بعد ذلك . لمواجهة المواقف المنتظر ان تتخذها بعض الدول خاصة الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل . نظرا لأن هذه المنطقة ذاتها كانت هى السبب الرئيسى الذى شنت إسرائيل من اجله حربها ضد مصر فى اكتوبر ١٩٥٦ .. وقبلت القيام بدور التابع لبريطانيا وفرنسا من اجل تمكينها من تحقيق هدف فتح مضايق تيران للملاحة الاسرائيلية .

● فى يوم ٢٣ مايو ١٩٦٧ . بلغت القرارات السياسية ذروتها حيث أعلن فى هذا اليوم عن قفل خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية .. وهنا تاكد للقادة والقوات ان مصر تندفع وبسرعة كبيرة نحو الحرب .. فقد اشعل هذا التصعيد المفاجىء والسريع جبهة سيناء . وجعل الموقف العسكرى يركض لاهثا خلف التطورات المفاجئة دون إعطاء اى فرصة لالتقاط الانفاس . ودون امل فى ان يلحق الموقف العسكرى بها او بالمواقف العسكرية المترتبة عليها .

لقد صدرت هذه القرارات السياسية التى تتعلق بسياسة مصر الخارجية وتؤثر تاثيرا مباشرا على سياستها الحربية دون اى مشاركة إيجابية من اجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة سواء فى شكل دراسات او تقديرات مواقف سياسية عسكرية تعتبر ضرورة فى مثل هذه المواقف . كما ان هذه الاجهزة ـ خاصة المسئولة منها عن وضع ومتابعة خطط العمليات ـ لم تكن تعلم حتى بالدافع الحقيقى لصدور هذه القرارات او الهدف من تنفيذها على هذه الصورة خلال هذه الفترة الزمنية المحددة ولعل اغرب ماواجه القوات المساحة

يوشانت وافق على طلب سحب قوات الطوارىء الدولية

فى تلك الآونة الحرجة . انها وهى تشعر بانها معرضة لخوض مغامرة عسكرية غير محسوبة العواقب وان حربا وشيكة سوف تقع .. لم تكن تعلم بالمهمة المطلوبة منها لمواجهة هذه الاحتمالات ولتحمل مسئولياتها كاملة فى تحمل اعباء ما سيترتب على هذه القرارات من تطورات وردود فعل . ومما زاد الأمر خطورة ما صاحب تنفيذ هذه الاجراءات العسكرية من ضجة إعلامية وخطب سياسية ادت إلى الكشف عن ابعاد اللعبة السياسية المصرية . الأمر الذى اعطى إسرائيل مؤشرات مؤكدة . ان ما يجرى فى سيناء كان مجرد مظاهرة عسكرية غير منتظمة .. وان التعامل مع مثل هذا الحشد الضخم غير المنتظم قد سهل مامورية إسرائيل واعطاها افضل الفرص واسهلها للقضاء على القوات المصرية باقل الجهد واقل الخسائر .

***

كان الانعكاس الطبيعى لتعاقب التطورات السياسية والأحداث المفاجئة . ان واجهت قيادات القوات المسلحة حالة من الارتباك الشديد بسبب الأعباء الضخمة التى القتها القرارات السياسية فجاة على عاتقها .. الأمر الذى لم يكن فى الحسبان .

وفى ضوء هذا التحليل المبدئى يمكن القول إن القيادة السياسية العسكرية فى مصر . إن كانت قد ادركت ابعاد التامر الدولى الموجه ضد مصر والبلدان العربية مستهدفا حركة التحرر العربية ممثلة فى الثورة المصرية .. فهى لم تكن تدرك او تقدر عواقب قراراتها السياسية والعسكرية التقدير السليم وابعاد ردود الفعل المضادة التى يمكن ان تحدث على المستوى الدولى او على مستوى الصراع بين العرب وإسرائيل .. كما انها لم تمهد اى تمهيد سياسى او تهيىء . الراى العام العالمى او الراى العام المصرى ـ الذى كان ضحية خدعة سياسية من قيادته ادت إلى احداث صدمة نفسية قاسية عانى منها الشعب عندما تكشفت له الحقائق فجاة ـ لقبول التطورات التى تنوى فرضها . وإن كانت القيادة قد ادركت حجم وابعاد العواقب السياسية والعسكرية التى يمكن ان تترتب على الوضع الجديد .. فإنها اخيرا تكون قد اساءت تقييم القدرات العسكرية المتاحة تحت يدها واللازمة لتحمل الاعباء العسكرية التى يمكن ان تترتب على ذلك . والكافية لحماية هذه القرارات وردع اى تدخل عسكرى ضدها .. او انها قد بالغت فى تقدير هذه الامكانات كما بالغت فيما يمكن ان تقدمه الدول العربية من دعم سياسى او مساهمة عسكرية يمكن لمحصلتها ان تمنع إسرائيل من الاقدام على اى مغامرة عسكرية وتردعها عن التفكير فى استخدام قوتها العسكرية لتغيير الوضع الجديد .. من ناحية اخرى فقد اهملت القيادة السياسية او تعمدت التغاضى عن الدور الخطير السياسى والعسكرى الذى يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة التى اعلنت تاييدها السافر لاسرائيل وفتحت لها ابواب ترسانتها العسكرية تاخذ ما تريد .

فضلا عن ذلك فقد ثبت ان الصراع على السلطة فى مصر قد انعكس على الاستقرار الداخلى .. وان النظام كان يعانى من انفصال يكاد يكون كاملا بين صناعة القرار السياسى والتزامات الموقف العسكرى . اى بين المسئوليات السياسية والمسئوليات العسكرية .. إن هذا الشرخ الخطير الذى كان قائما وعميقا فى كيان القيادة المصرية العليا . والذى بدا فى اعقاب مؤامرة انفصال سوريا عن مصر علم ١٩٦١ . قد استمر واستفحل اثره خلال حرب اليمن حين تفاقمت ابعاد الصراع خلال خمس سنوات من الحرب .. الى ان تجلى فى اسوا صوره اثناء الاحداث الخطيرة التى جرت فى شهرى مايو ويونيه ١٩٦٧ .. ثم تفجر هذا الصراع وبلغ ذروته بعد وقوع الكارثة العسكرية فى يونيه ١٩٦٧ وباختصار شديد ـ ونحن نتناول قضية حساسة ليس هنا مجال دراستها او تحليلها ـ نقول ان النتيجة الحتمية لاستمرار هذا الصدام بين السلطة السياسية ممثلة فى الرئيس جمال عبدالناصر والسلطة العسكرية ممثلة فى المشير عبدالحكيم عامر باعتباره نائبا للقائد الاعلى للقوات المسلحة .. هى حدوث خلل خطير فى اسلوب صنع القرار السياسى السليم . وبالتالى فى إصدار القرارات السياسية المتوازنة مع الالتزامات العسكرية والمتطلبات الضرورية لادارة صراع مسلح ناجح . لقد انعكس الخلل بشدة على اسلوب اتخاذ القرارات العسكرية وعلى وسائل معالجة الازمة وتجريدها من مقومات الجدية .. حيث اتسمت القرارات السياسية بالعشوائية التى ادت الى تخبط القرارات العسكرية وفى النهاية الى وقوع الكارثة العسكرية . وماترتب عليها من عواقب وخيمة وضعت مصر وقواتها المسلحة فى مازق سياسى عسكرى خطير .. ظلت تعانى وهى تكافح للتخلص منه ست سنوات قاسية مريرة تطلبت صبرا طويلا وجهدا خارقا وعملا مستمرا شاقا .. إلى ان انتهت هذه السنوات الصعبة حينما توجتها جهود النجاح واكاليل النصر فى يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ . وفى المقال التالى سنتناول الجوانب العسكرية لنكسة يونيه ١٩٦٧

طه المجدوب

■ جانب من معرض الكتاب بالابراهيمية — تصوير: عزام عبيد

هيئة شؤون الطلبة بالكلية الابراهيمية تقيم معرضا للكتاب

القدس - أقامت هيئة شؤون الطلبة في الكلية الابراهيمية الجامعية المتوسطة يوم أمس معرضا للكتاب الفلسطيني اشتمل على أجنحة متنوعة للكتب بالاضافة الى جناح خاص بالاشرطة والملصقات الوطنية.

وكانت هيئة شؤون الطلبة قد اقامت مهرجانا فنيا يوم أمس الاول تضمن عددا من الفقرات الفنية كالاغاني الوطنية والدبكات الشعبية ويستمر المعرض مدة ثلاثة أيام.

علاوة للسجانين العاملين في السجون الاسرائيلية بالضفة

تل أبيب - ذكر راديو الجيش الاسرائيلي أن كافة السجانين في مصلحة السجون الذين يخدمون في منطقة الضفة الغربية سيحصلون منذ الان على علاوة على رواتبهم

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف: ٥٥٩/٨٧

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

«أحيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد محمد طالب محمود الصياد من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء اضافة طابق للبناء قائم الواقعة الطور - القدس حوض - قطعة -.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على خط البناء الجنوبي بنسبة ٥٥ر٠ متر. خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

في ذمة الله

- كاترينا عيسى بدوي - ارملة صليبا قسطندي الصناع - مادبا
- نجية ابراهيم زاور - زوجة محيي الدين زاش.
- حميدة ابراهيم عايش
- ابراهيم هشلان ابو حوران دبابنه
- حسين عودة محمد حسين يعقوب ٢٨ عاما / المدينة المنورة.
- محمد أحمد خليل العزة / الخليل
- موضه علي القطامير
- ناصر محمد القاسم الراضي ٤١ عاما / اربد
- احمد فلاح النمرة / اربد
- ابراهيم جميل الحديدي «أبو مالك» / السلط
- الحاج يوسف الحاج محمود سمارة البيساني / الزرقاء.
- يسرى قاسم ابراهيم عتيق «ام صالح».
- موسى فليح اللبابده الوضيان
- صالح حسن محمد البدر - العراق
- حسنه محمود سمحان / رام الله

انا لله وانا اليه راجعون

متسناع: منفذو العمليات المسلحة بالاراضي المحتلة يصنعون المتفجرات بايديهم

تل أبيب - صرح قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع امس بأن الجيش الاسرائيلي نجح في منع المنظمات من ادخال مواد متفجرة وأسلحة الى المناطق المحتلة. ولذلك يضطر منفذو العمليات في المناطق الى صنع هذه المواد وتركيبها بأنفسهم.

وقال متسناع أن العبوة الناسفة التي انفجرت بسيارة عضو الكنيست الاسرائيلي اليعازر فيلدمان / «هتحيا» لم تكن موجهة لضرب هذه السيارة بالذات.

وأضاف متسناع بأن معظم العمليات التي تنفذ في الداخل تستخدم فيها مواد تم تحضيرها هنا وذلك لعدة اسباب منها أن الحدود مغلقة ولا يمكن تهريب الاسلحة منها ولذلك يتم اعداد الزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة اعدادا محليا.

وهاجم متسناع خلال حديثه حركة «كاخ» وطالب قادة مستوطني المناطق المحتلة بمقاومة نشاطات هذه الحركة التي وصفها بانها «جسم صغير ومتطرف وكلامي وصل الى حدود جديدة». وحذر من خطر تشجيع أو دعم مثل هذه الحركة التي تعمل ضد مستوطني المناطق وضد اذرعة الامن فيها.

ودعا متسناع رؤساء الاستيطان في الضفة الغربية الى العمل من أجل زعزعة قاعدة نشاط حركة كاخ في الاراضي المحتلة.

وكان متسناع يتحدث خلال حديث جرى أمس مع طلاب الصف الثاني عشر في منطقة غور الاردن.

مصر ترفض طلبا اسرائيليا لتحريك دوريات عسكرية على الحدود

القاهرة - ذكرت مصادر مصرية مطلعة أن الحكومة الاسرائيلية طلبت من قيادة القوات المتعددة الجنسيات بسيناء أن تسمح لها بحق التفتيش وتحريك دوريات عسكرية اسرائيلية على الحدود المصرية الاسرائيلية لمساحة ٥ كيلو مترات داخل الاراضي المصرية.

وأشارت هذه المصادر الى أن قيادة القوات متعددة الجنسيات عرضت الطلب الاسرائيلي على السلطات المصرية المختصة والتي رفضته بشدة باعتباره يتعارض والسيادة المصرية. و يأتي هذا الطلب الاسرائيلي في أعقاب حادث رفح الاخير والذي أصيب خلاله جندي اسرائيلي أثناء محاولته الاقتراب من السلك الفاصل بين الحدود بالقرب من مدينة رفح اثر قيام جندي من قوات الامن المركزي باطلاق النار والقاء قنبلتين يدويتين باتجاه الدورية الاسرائيلية وكانت اسرائيل قد بعثت بمذكرة عاجلة للسلطات المصرية فور وقوع الحادث طالبت فيها بتشكيل لجنة مشتركة لمراجعة الاجراءات الامنية على الحدود بين الطرفين.

الدبلوماسيون الامريكيون يطلبون تراخيص بحمل السلاح

القاهرة - تقدمت سفارتي الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بالقاهرة بطلبات الى وزارة الداخلية المصرية للحصول على تراخيص حمل السلاح لبعض الدبلوماسيين العاملين بها.

وقد صرحت مصادر مطلعة بوزارة الداخلية أن الرئيس مبارك قرر رفض هذه الطلبات لان أجهزة الامن المصرية قادرة على توفير الحماية اللازمة لجميع الافراد الموجودين.

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف ٥-٦٠ / ٨٧

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة «١٤٩» لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون:-

«أحيطه علما بهذا التبليغ «اعلان» بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بأن السيد نعيم داود عبيلة من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء طابق اضافي الواقعة - حوض - قطعة -

يمكن تقديم الاعتراض بشأن:

١) الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٢٣٪ فوق النسبة المسموح بها وهي ٥٠٪.

٢) الزيادة بعدد الطوابق «٣» ثلاث طوابق بدل طابقين المسموح بهما.

٣) الاعتداء على خط البناء الجانبي الجنوبي بـ ٤٠ر٠ متر.

٤) البناء بجدار مشترك مع قطعة الارض المجاورة.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

الخليل - الوكيل ملحم الهوارين والنقيب جهاد سياج والرقيب جميل الطميزي والرقيب شاهر الطميزي والرقيب خليل الحوامدة والشرطي نافذ ادعيس والشرطي فواز أبو ارميلة يشاطرون زميلهم الرقيب عبد الرحمن الشطريض الاحزان بوفاة والده المرحوم:

الحاج عبد ربه عبد الرحمن الشطريض

و يسألون الله عز وجل أن يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

كيف علمت منظمة تحرير فلسطين بقرار مصر؟

■ علق المراقبون السياسيون في مصر على توقيت قرار مصر باعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بانه ضربة معلم.

وكان زهدي القدرة ممثل المنظمة قد استدعى الى وزارة الخارجية حيث استقبله الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قائلا: يسعدني أن أبلغك بقرار الرئيس حسني مبارك بانه يمكنكم الان رفع علم فلسطين على مقر المنظمة واعادة فتح مكاتب منظمة التحرير في مصر.

وعلى الفور اتصل زهدي القدرة بالسيد ياسر عرفات في عدن وأبلغه النبأ ثم خرج من مكتب وزير الخارجية ليعلن النبأ على جميع ممثلي الصحافة ووكالات الانباء الذين اسرعوا في الحال لمقر المنظمة في الدقي لتسجيل رفع العلم الفلسطيني. بينما كان زهدي القدرة وأسامة شراب المستشار الاعلامي يبحثان في داخل مكاتب المنظمة عن العلم الذي وجدوه بعد عناء في أحد المكاتب المغلقة.. وكانت المشكلة كيف يرفع العلم بدون سار.. فاستعانوا بالجيران الذين أسرعوا بعصا طويلة يرفع عليها العلم. فالمهم رفع العلم.

فيلدمان يعارض معاقبة قاذفي الحجارة على منزله لانهم يهود

■ سادت اجواء التوتر يوم أمس الاول داخل مستوطنة كريات أربع على خلفية قضية تفجر الجلسة التي عقدت يوم الاحد الماضي بين النائب الاسرائيلي اليعازر فيلدمان وبين قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي والجنرال عمرام مستنيع حيث القيت الحجارة على بيت النائب اليميني فيلدمان وتسلل حجر منها الى الغرفة التي كان يعقد فيها الاجتماع.

وتقول مصادر داخل مستوطنة كريات أربع بأن المستوطنين هناك يعلمون من هو الشخص الذي قذف الحجارة.. ومع ذلك فان النائب اليميني فيلدمان لم يقدم شكوى الى الشرطة الاسرائيلية.

ومن ناحية أخرى طالب رئيس مجلس المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية شيلا جال يوم امس بطرد الشخص الذي قذف الحجر وعارضه «الضحية» فيلدمان حيث قال بانه لا يجوز ابعاد يهودي من أرض اسرائيل.

العنصري كاهانا يتعهد بملاحقة فتاة يهودية وصديقها العربي

تل أبيب - أعلن النائب الاسرائيلي مائير كاهانا بانه يعتزم العمل من أجل التوصل الى حل نهائي وجذري للمشكلة التي أثارتها مستوطنة يهودية بتل أبيب حين صرخت محتجة على قيام جارة لها باقامة حفلة بمناسبة عيد ميلاد صديق عربي لها حيث صرخت المستوطنة اليهودية وقالت بانها لا تريد أن يرى أبناءها العرب.

وذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بأن صاحبة المنزل تلقت برقية من النائب العنصري كاهانا يقول فيها «انني ساصل من أجل متابعة هذه المسألة المزعجة بشكل شخصي وجذري»..

مقتل ٤١٨ شخصا العام الحالي بحوادث الطرق في اسرائيل

تل أبيب - قتل في حوادث الطرق في اسرائيل منذ شهر كانون ثان وحتى شهر تشرين أول من هذا العام ٤١٨ شخصا. و يسجل هذا العدد ارتفاعا بنسبة ٢٩٪ قياسا الى نفس المدة من العام القادم.

و يذكر أن حوادث الطرق خلال الاشهر الاولى من العام الجاري اسفرت عن اصابة أكثر من ١٨ الف اسرائيلي بجروح.

كما أنه ومنذ قيام اسرائيل وحتى اليوم اصيب حوالي ٦٠٠ الف اسرائيلي بجروح جراء حوادث الطرق في اسرائيل. هذا الرقم يساوي عدد اليهود الذين كانوا في البلاد عام ١٩٤٨.

الدكتور عصمت عبد المجيد:

نتطلع الى ازالة الجفوة مع ليبيا وسوريا

القاهرة - أعرب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عن أمله في أن تعقد قمة عربية جديدة تتمكن من انجاز ما لم تحققه قمة عمان الاخيرة والتي ذكر انها لم تحقق تماما كل ما كانت تتمناه الا انها تشكل خطوة هامة على صعيد تنقية المناخ العربي.

وأكد الدكتور عبد المجيد خلال لقائه مع لجنتي الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشعب الاسبوع الماضي أن مصر تتطلع الى زوال الجفوة بينها و بين ليبيا وسوريا وانها ترحب بعودة العلاقات السورية العراقية معتبرا أن هذه العودة ستكون لها آثارا هامة و بعيدة المدى على الوضع العربي العام.

وأعلن الدكتور عبد المجيد ترحيب مصر بالاتفاق السوفييتي الامريكي الخاص بالتخلص من الاسلحة الاستراتيجية القصيرة والمتوسطة المدى وطالب الدولة المجاورة بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في اشارة واضحة لاسرائيل.

تتمات

رفع حظر - بقية

سيارتنا من السيارات النادرة التي سارت بلوحات صفراء امس الاول بمدينة غزة وشاهدنا الاطفال في الشوارع وهم يلوحون بأيديهم نحونا وكانهم يلقون علينا الحجارة ولوحظ وجود الجنود عند مداخل ميدان فلسطين حيث وضعت الاسلاك الشائكة ومنع الغرباء والسكان المحليين من دخول المنطقة «المغلقة هنه».

وقال أحد جنود الجيش الاسرائيلي لمراسل جريدة «يديعوت احرونوت» انه أمر مخيف وغير لطيف ان يكون الانسان هنا ولكن على احد ما أن يقوم بالعمل.

وتقول مصادر أمنية اسرائيلية مسؤولة بانها تعتقد بأن عملية اغتيال الاسرائيلي شلومو تاكال نفذت على أيدي عناصر من منظمة الجهاد الاسلامي وتقول هذه المصادر العسكرية بانه ليس هناك احتمال كبير للاعتقاد بأن العملية نفذت بواسطة شخص وحيد.

من جهة ثانية فقد طالب رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في منطقة قطاع غزة يوم أمس الاول بأن يتم منح المستوطنين في قطاع غزة «مستوطن غوش قطيف» صلاحيات الدفاع الذاتي و بشكل فعال حسب وصفه.

وتوجه الزعيم الاستيطاني اليهودي روزنفلت الى السكان العرب بنداء طالبهم فيه العودة الى الحياة الهادئة والتوقف عن العمليات الهجومية ضد اليهود.

واستمرت ايضا اجزاءات البحث والتحقيق التي تقوم بها اجهزة الامن الاسرائيلية بحثا عن منفذ عملية اغتيال الاسرائيلي تاكال.

أثناء مناقشة - بقية

يمنحها القانون الاسرائيلي المطبق في القدس.

وكشف رابين النقاب عن أن ٨٠٪ من العمليات المسلحة في السنوات الثلاث الاخيرة كشف عنها واحيل منفذوها الى المحاكمة.

وقال رابين أنه يعتبر الابعاد والاعتقال الاداري وسيلة مشروعة لمكافحة الاعمال المسلحة والمحرضين عليها ومنظميها والمتعاونين معها.

وأضاف رابين أن الحكومة الاسرائيلية ستكافح بنفس المدى أية محاولة لاطلاق النار والمس بالسكان العرب من جانب الاسرائيليين.

وردت الكنيست الاسرائيلي باكثرية الاصوات اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمه الحاخام العنصري مائير كاهانا من كتلة «كاخ» العنصرية على خلفية تردي الوضع الامني في الطرق وعدم قيام الحكومة برد فعل ازاء الاحداث الامنية.

وقد جرى التصويت على هذا الاقتراح دون أن يرد عليه أي وزير باسم الحكومة كما ان مقدمه تكلم امام قاعة خالية.

شامير وليفي - بقية

تسعى لوضع اسرائيل على طاولة التشريح في قمة ريغان غورباتشوف.

وأضاف شامير أنه لا يدرك سبب وجود عناصر معينة بيننا تريد أن يقوم زعماء العالم ببتر اجزاء من جسم اسرائيل حيث تقترح هذه العناصر اليوم أن يتم بتر قطاع غزة وغدا الضفة الغربية و بعد غد هضبة الجولان والحبل على الجرار كما قال.

و بهذا الصدد أعرب دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء وزير البناء والاسكان الاسرائيلي عن عدم ارتياحه للتصريح الذي أدلى به شمعون بيرس بشأن قطاع غزة.

وقال أن هذه التصريحات وغيرها من التصريحات المتعلقة بالتنازلات الاقليمية في الضفة الغربية تثير الفوضى لا بل تبعث على اليأس لدى الاسرائيليين.

واقترح ليفي اتخاذ قرار بالتوقف عن الادلاء بالتصريحات الفارغة واتخاذ موقف اسرائيلي حازم لمحاربة «الارهاب».

وفي القاهرة تطرق راديو «صوت العرب» في تعليقه بعد ظهر أمس لتصريحات شمعون بيرس فقال الراديو أن بالامكان طرح هذه الفكرة على الدول العربية خلال مفاوضات السلام.

وأضاف أن بيرس لم يستطع بطبيعة الحال أن يحدد تفاصيل خطته.

وتساءل المعلق كيف يمكن أن يكون قطاع غزة منطقة منزوعة سلاح وفي نفس الوقت تحت اشراف اسرائيل.

وفاة - بقية

الحداد (٢١ عاما) من محلة التفاح سائق السيارة الثانية من نوع بيجو ٥٠٤ باصابات مختلفة وصبحي محمد حسين صو يلح (٣٤ عاما) من مخيم رفح بكسور مختلفة وفي حالة غيبوبة وعصام صبحي البطش (١٨ عاما) من التفاح وعماد سعدي شهوان (٢٧ عاما) من التفاح وفائق أحمد الحداد (١٨ عاما) من التفاح وحالتهم متوسطة.

واثر وقوع الحادث سارعت سيارات الاسعاف لمكان الحادث ونقلت المصابين لمستشفى الشفاء. كما توجهت لمكان الحادث ايضا سيارة مطافئ لغسل الدماء على الطريق.

وقد اعلنت حالة الطوارئ في المستشفى حيث قام الاطباء باسعاف الجرحى وتجمهر في المستشفى عدد كبير من المواطنين للاستفسار عن المصابين.

و يقول سائق احدى السيارتين أنه أثناء قدومه الى غزة فوجئ بمقطورة اسرائيلية تصدم السيارة التي أمامه ثم تصدم سيارته و بعدها لم يعرف ماذا حدث.

هجمات جديدة - بقية

الموالية لاسرائيل.

واطلق المقاتلون خلال هجومهم النار من الاسلحة الاوتوماتيكية وصواريخ «لاو» وقذائف «الار- بي- جي» باتجاه مواقع عناصر «لحد» وحاولوا احتلال تلك المواقع.

وذكر راديو اسرائيل أن عناصر لحد صدت الهجوم، دون أن تقع اية اصابات في صفوفها وانها عثرت على اسلحة تركها المقاتلون وراءهم.

وأضاف الراديو انه وقعت خلال الايام الاربعة الاخيرة هجمات عديدة على مواقع عناصر لحد. قام بها مسلحو «حزب الله».

الاستعداد ل - بقية

العاجل.

كما اشار أبو اياد الى أن بعض الاصوات المتشككة في بدء الحوار واستمرار مسيرته ستفاجئها الانباء القريبة المقبلة.

وكان المنشق أبو موسى قد صرح امس الاول بأنه على نقيض الانباء التي اعلنت في الاسبوع الماضي عن الافراج عن ١٥٠ معتقلا فلسطينيا اطلقت دمشق مؤخرا سراح حوالي ٨٥ فلسطينيا معتقلا في سوريا منذ عام ١٩٨٢.

وفي تصريح لوكالة فرانس بريس قال المدعو أبو موسى أننا نلتمس من الاخوة السوريين اطلاق سراح من لا يمثلون تهديدا على أمن سوريا أو أمننا.

وزعم من جهة اخرى انه لا وجود لاي ترتيب بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد ووصف التصريحات التي أدلى بها أبو اياد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في هذا الصدد بأنها «ادعاءات كاذبة».

وكان أبو اياد قد اعرب في حديث نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تصدر في لندن عن ارتياحه اثر قيام سوريا باطلاق سراح ١٥٠ محتجزا من أنصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبر أن ما فعلته السلطات السورية يفتح عهدا جديدا في علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية عامة ومع حركة «فتح» خاصة.

وكان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية قد أكد امس الاول في تونس أن الامور تسير الى الافضل بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا كاشفا عن زيارة قام بها أبو داوود مؤخرا لسوريا واستغرقت اسبوعا بأنه لم يحدث أي تقدم في اتجاه تقارب بين سوريا وعرفات مضيفا أن الموقف السوري حيال الزعيم الفلسطيني لم يطرأ عليه أي تغيير.

ملك الاردن يعود الى عمان بعد زيارة للسعودية

عمان - أ.ف.ب - علم من مصدر مطلع في عمان أن الملك حسين ملك الاردن عاد بعد ظهر أمس الى عمان على اثر زيارة للسعودية استغرقت يوما واحدا.

وعلم من المصدر نفسه أن الملك الاردني الذي رافقه في هذه الزيارة زيد الرفاعي رئيس الوزراء أجرى محادثات مع الملك فهد تتعلق بالتطورات في العالم العربي وجهود الاردن الرامية الى التقريب بين سوريا والعراق.



أطفال فلسطينيون يدعون ريغان وغورباتشوف للمساعدة باحلال السلام بالمنطقة

بيروت ـ ا.ف.ب ـ وجه عدد من الاطفال الفلسطينيين في صيدا جنوب لبنان نداء الى رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف يناشدوهما المساعدة في الحصول على الحق في الحياة وفي السلام وفي وطن.

وذكرت الصحف اللبنانية أن الرسالة وجهت بمناسبة القمة السوفييتية الامريكية التي بدأت امس في واشنطن وحثت الزعيمين الامريكي والسوفييتي على بذل جهود حاسمة لمساندة حقنا في وطن وحياة هادئة مثل باقي اطفال العالم واضافت الرسالة اننا مجبرون على العيش في مخيمات تتعرض للهجوم باكثر الوسائل دموية.

واضاف هؤلاء الاطفال ايضا أن الكثيرين منا بترت اعضاء لهم الا انهم لم يفقدوا حبهم للوطن.

رافسنجاني: ايران على استعداد لشن هجوم واسع

الطيران العراقي يهاجم ناقلة بترول ايرانية بالخليج

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكر متحدث عراقي أذاع راديو بغداد تصريحه أن الطائرات العراقية شنت ظهر أمس غارة جوية على ناقلة بترول في البيانات العراقية وذلك بالقرب من السواحل الايرانية.

وفي لندن أكدت سوق اللويدز للتأمينات البحرية في لندن الهجوم على الناقلة الايرانية «الاموت» في شمال الخليج ولم تتمكن سوق اللويدز من تحديد ما اذا كان هناك ضحايا أو خسائر مادية.

واكتفت سوق اللويدز بالاشارة الى أن السفينة قد هوجمت وهي تتجه من شحن البترول الايراني في جزيرة خرج الى جزيرة لاراك في مضيق هرمز.

من جهة ثانية اكد حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني خلال زيارة قام بها مؤخرا للمواقع العسكرية الايرانية في الجزير والموانيء الايرانية في الخليج وبحر عمان ومضيق هرمز أن ايران قادرة على شن هجوم واسع النطاق في اللحظة المناسبة ذكرت ذلك وكالة الانباء الايرانية امس.

وأوضح رافسنجاني أن الهدف من عملية التعبئة واسعة النطاق التي شهدتها البلاد مؤخرا هو تزويد ايران باعداد كافية من القوات يمكن الدفع بها الى جبهات القتال في أي لحظة ولذلك فان ايران يمكنها شن هجوم كبير عندما ترى ضرورة لذلك.

وأكد ايضا أن الولايات المتحدة لن تجرؤ على شن هجوم ضد ايران واذا ما فعلت فسوف تندم.

وفي واشنطن أشارت الحكومة الامريكية الى أن الهجمات الايرانية الاخيرة في الخليج تبرهن بوضوح على أن ايران لا ترغب في وضع حد لنزاعها مع العراق ودعت مرة أخرى الى توقيع عقوبات ضد ايران.

وصرح روبرت وود المتحدث باسم وزارة الخارجية عقب لقاء بين جورج شولتز وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراق بانه يتعين على مجلس الامن أن يتفق على عمل من خلال التشاور.

نقل ٤٠ معتقلا من سكان مخيم بلاطة الى معتقل الخليل

نابلس ـ أعرب عدد كبير من اهالي المعتقلين الامنيين في سجن الخليل عن تذمرهم واستيائهم الشديدين من المعاملة السيئة التي يتلقونها من شرطة السجن.

ويذكر ان الاهالي انتظروا أربع ساعات في باب المعتقل قبل زيارة ابنائهم في الهواء والبرد الشديدين.

وقد طالب الاهالي هيئة الصليب الاحمر الدولي ولجان حقوق الانسان التدخل لتركيب مظلات واقية تقيهم من الحر والبرد اثناء الزيارة.

من جهة اخرى قالت احدى الامهات أن السلطات قامت بنقل ٤٠ معتقلا من مخيم بلاطة الى معتقل الخليل ووضعتهم في قسم الاشبال من اجل وضع المعتقلين في جو نفسي سيء.

كما جاءت خطوة ادارة السجون هذه من أجل ارهاق أهالي المعتقلين من مخيم بلاطة وذلك أثناء التنقل ما بين نابلس والخليل.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع أصفهاني ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية

ان وضع الادارة الاميركية قضية اليهود السوفييت على رأس قائمة الاولويات خلال القمة، تكشف على نحو واضح المسايرة الاميركية للسياسة الاسرائيلية وهي المسايرة التي وصلت حدا بات فيه القرار الاميركي من مسألة الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي بات يحظى باجماع دولي، مرهون بالموافقة الاسرائيلية عليه وطالما أن اسرائيل ليست معنية بهذا المؤتمر فان الادارة الاميركية ليست معنية في وضعه على جدول اعمال القمة وحتى وان وضع فانه لن ينال القسط الذي يستحقه من النقاش.

واذا كانت الاحداث الساخنة المتصاعدة على ساحة الشرق الاوسط قد بلورت لدى الدولتين العظميين قناعة راسخة بضرورة ايجاد حلول سريعة للقضية الفلسطينية والنزاع العراقي / الايراني باعتبار أن هذه المنطقة تشكل العنوان الرئيسي ومفتاح السلام في هذا العالم. فان ترجمة هذه القناعة بالاتفاق على عقد المؤتمر الدولي للسلام، ووقف الحرب العراقية / الايرانية عبر تنفيذ القرار «٥٩٨» الصادر عن مجلس الامن في العشرين من تموز الماضي. باتت تشكل خطوة مهمة وضرورية باتجاه تحقيق السلام المنشود.

واذا كانت التصريحات الصادرة عن المسؤولين الاميركيين لا تعكس الاهتمام الاميركي في ادراك هذه الغاية فان مواقف القيادة السوفيتية الثابتة حيال مسائل الصراع العربي / الاسرائيلي والنزاع العراقي / الايراني والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ورفض الخضوع للابتزاز الاسرائيلي بشأن هجرة اليهود السوفييت، هذه المواقف تشكل أمل شعوب المنطقة بامكانية احلال السلام العادل والدائم وادراك الشعوب المظلومة اهدافها وغاياتها المنشودة.

في مؤتمر ـ بقية

فرض تعرفة على أسعار الكهرباء من قبل وزارة الطاقة الاسرائيلية مما أدى بالشركة الى التبعية وفرض سياسة الامر الواقع عليها

واضاف ناصر بان مجلس الادارة فوجيء بالقرار الذي تقدم به وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال وهو تقسيم منطقة امتياز الشركة واعطائه الصلاحية للتعامل مع شركة الكهرباء العربية بهذه الصورة بعد موافقة الكنيست الاسرائيلي على القرار. حيث قامت الحكومة الاسرائيلية من جانب واحد مستخدمة بذلك قانون الطواريء بتخويل شاحال باجراء ما يلزم لتقليص امتياز الشركة.

وقال ناصر بان مجلس الادارة سيتعاون مع نقابة عمال وموظفي الشركة في مسالة تخفيض عدد العمال.. وأضاف بانه لن يطرد اي عامل من الشركة.

من ناحية ثانية قال نبيل العزة أمين سر نقابة عمال وموظفي الشركة ردا على سؤال لجريدة «الشعب» بأن النقابة ترفض فصل أي عامل، ولن تقبل النقابة بالقرار الاسرائيلي وستعمل للحفاظ على الامتياز.

واضاف العزة بان الشركة لن تدخل ايضا في مفاوضات مع وزارة الطاقة الاسرائيلية او الشركة القطرية في ظل هذا الوضع، وطالب بالامتياز الى الشركة العربية دون نقصان. كما وزعت نقابة عمال وموظفي الشركة بيانا صحفيا بينت من خلاله موقفها من سلخ المناطق والمستوطنات اليهودية عن امتياز شركة الكهرباء العربية.

من ناحية أخرى قال موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي أن

عرفات ـ بقية

خاصة أن لها علاقة مميزة مع الرئيس ريغان ولها علاقة جيدة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وجاءت أقوال الزعيم الفلسطيني هذه في سياق مقابلة أجراها معه مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في العاصمة التونسية.

أبو جهاد ـ بقية

الدفاع وهيئة الاركان اضافة لمدير العلاقات العربية في الخارجية البولندية.

أما عن الجانب الفلسطيني فبالاضافة الى ابو جهاد رئيس الوفد حضره العميد فخري شقورة مساعد رئيس الاركان للجيش الوطني الفلسطيني مدير الاستخبارات العسكرية، وياسين سعادة مساعد رئيس الاركان لشؤون الادارة واللوازم والمقدم طارق العلي عضو المجلس العسكري الاعلى والرائد ابو العز مدير مكتب نائب القائد العام.

وقد تم في هذا الاجتماع عرض لتطور العمل الفلسطيني وبحث سبل التعاون في المجال العسكري بين القوات الفلسطينية والجيش البولندي الشعبي.

وكان أبو جهاد قد وصل ظهر أمس الاول على رأس وفد عسكري الى وارسو في زيارة تستغرق عدة أيام بناء على دعوة من وزير الدفاع البولندي وكان في استقبال الوفد في المطار رئيس هيئة الاركان البولندية الجنرال اوجتسكي ومجموعة من نوابه ومساعديه.

وقد قام ابو جهاد برفقة نائب رئيس الاركان البولندي بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول الذي يمثل تضحيات الشعب والجيش البولندي في مقاومة الاحتلال النازي.

وفي المساء اقام وزير الدفاع البولندي حفل عشاء على شرف الوفد حيث القى وزير الدفاع كلمة ترحيبية عبر فيها عن اعتزاز الشعب والجيش البولندي بتضحيات الشعب الفلسطيني. وعبر عن التضامن العميق بين الشعبين البولندي والفلسطيني.

وقد أجاب أبو جهاد بكلمة اوضح فيها معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد قام الوفد بعد ظهر أمس بزيارة اقدم الوحدات العسكرية في اللواء الاول المدرع حيث اطلع على تاريخ نضال الشعب البولندي ضد النازية التي كانت تمارس ابشع الاساليب ضد الشعب البولندي الصديق.

دي كويار ـ بقية

التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة لن يتغير.

وذكر مصدر رسمي أن دي كويار اشار الى أن اغلاق مكتب البعثة التمثيلية الفلسطينية سيتعارض مع نصوص الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ والذي تلزم فقراته ١١ و ١٢ و ١٦ سلطات واشنطن بعدم وضع عقبات أمام الاشخاص الذين توجه اليهم الدعوة للذهاب الى المقر العام للامم المتحدة.

وأوضح كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة أنه اذا اذعنت وزارة الخارجية الاميركية لضغوط الكونغرس فان الدول العربية سترفع الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وانتظارا لما قد يحدث من تطورات اعدت الدول العربية مشروع قرار سيعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة حيث يطالب السكرتير العام باستخدام جميع الوسائل الملائمة من أجل تمكين بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة من مواصلة مهمتها.

وسيعرض هذا القرار للتصويت عليه في أواخر الاسبوع الحالي.

بعد مفاوضات ـ بقية

ورد الرئيس السوفييتي غورباتشوف على كلمة الرئيس الاميركي قائلا ان الاجيال المقبلة ستصدر حكما على ما نفعله اليوم اننا نوقع اول معاهدة من نوع ذات اهمية بالغة على الصعيد العالمي من النواحي السياسية. المعاهدة التي سنوقعها تمهد الطريق وتوفر الامن والسلام لابنائنا واحفادنا فهم سيعيشون حياة خالية من الخوف والدمار.

واستطرد غورباتشوف قائلا ان هذه المعاهدة بينما تحمي مصالح الولايات المتحدة ومصالح الحلفاء فانها كذلك تحمي مصالح الاتحاد السوفيتي كما أنها تعتبر خطوة أولى نحو القضاء على الاسلحة الهجومية واجراء توازن بين البلدين في أوروبا.

وقبيل توقيع الاتفاقية استقبل ريغان ضيفه بالبيت الابيض وتحدث في حفل اقيم تمهيدا للاجتماع الاول بينهما وتوقيع المعاهدة التاريخية بعد ظهر امس لازالة الصواريخ متوسطة المدى فقال ان العالم ينظر الينا وعلينا أن نظهر له شيئا ما.

والقى كل من الزعيمين كلمة مقتضبة بعد أن اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة واشاد كل منهما بالاتفاق وأشارا الى المرحلة التالية من المفاوضات الاستراتيجية «ستارت».

وقال ريغان اتمنى أن يتحقق تقدم خلال هذه الايام للتوصل الى اتفاق يقضي الى تخفيض ترسانات الاستراتيجية الى النصف.

وأوضح غورباتشوف أن الاتفاق على الصواريخ متوسطة المدى يشكل الخطوة الاولى على الطريق المؤدية الى عالم خال من الاسلحة النووية.

وقال غورباتشوف لقد أتيت الى واشنطن وأنا عاقد العزم على التقدم صوب الهدف التالي والاهم وهو التوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية في ظل ضمان اكيد للاستقرار الاستراتيجي.

واستخدم غورباتشوف تعبير الاستقرار الاستراتيجي ليشير الى المخاوف السوفيتية من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية دون ان ينكر المسالة الشائكة بصورة مباشرة مما يبدو أنه تأكيد لمرونة طرأت على الموقف السوفيتي في هذا الشأن.

وبعد الحفل توجه ريغان وغورباتشوف الى المكتب البيضاوي لعقد جلسة المحادثات الاولى. وقد أشار الزعيمان الى الصداقة بين بلديهما دون تجاهل الخلافات بينهما.

كما تحدث الاثنان عن الموضوعات الاخرى في جدول اعمال المباحثات فقد اشار ريغان الى حقوق الانسان والمسائل الاقليمية دون أن يذكر افغانستان بالاسم.

وأبدى الاثنان تفاؤلا نسبيا. فقد قال ريغان نستطيع بمزيد من العمل وقدر مناسب من الواقعية أن نحول السلام غير الاكيد القائم بين بلدينا الى سلام حقيقي بينما اعلن ضيفه استعداده لان يخطو الخطوات اللازمة.

العثور على ٢٣ زجاجة حارقة في تل أبيب

تل ابيب ـ عثر في مدينة تل أبيب أمس على صندوقين فيهما «٢٣» زجاجة حارقة، حيث عثر عابر سبيل عند الساعة السادسة من صباح أمس على صندوق يحتوي على ١١ زجاجة حارقة في شارع «رمبام» بتل أبيب قرب سوق الكرمل وفي مدخل احد البيوت.

وكانت الزجاجات الحارقة جاهزة للاستعمال. وبعد حوالي ساعتين عثر عابر سبيل آخر على صندوق وفيه ١٢ زجاجة حارقة قرب السوق التجارية في المدينة.

وكان قد عثر قبل حوالي شهرين على صندوق وفيه ١٥ زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال قرب أحد البيوت في جنوب تل أبيب.

وقد استدعيت شرطة تل أبيب أمس كي تتدبر أمر هذه الزجاجات الحارقة التي اثارت الذعر في قلوب السكان.

احتجاج اسرائيلي لقيام «فتح» بالتحقيق مع شاب درزي في اليونان

تل أبيب ـ احتجت اسرائيل رسميا يوم أمس الاول الى السلطات اليونانية على حادث اختطاف أحد الاسرائيليين في اليونان من قبل عناصر تابعة لحركة «فتح» حيث حققت معه وأطلقت سراحه بعد ساعات.

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية بان عناصر حركة «فتح» حاولوا اخذ معلومات من هذا الاسرائيلي «الدرزي» حول الجيش الاسرائيلي وعن اسرائيل واتهموا الدرزي هذا بأنه عمل مع قوات الجيش الاسرائيلي ضد ابناء الشعب في لبنان.

وقد اشتكى هذا الاسرائيلي الى الممثلية الاسرائيلية في اليونان.

مواطن معتقل يقدم شكوى ضد تعذيبه من قبل المحققين الاسرائيليين

■ ذكر راديو اسرائيل أن معتقلا من سجن جنين وهو وليد عبد العزيز جرار قدم شكوى الى وزير الدفاع الاسرائيلي قال فيها أن محققين من جهاز الامن العام الاسرائيلي قاموا بتعذيبه وهددوه بالقتل.

واضاف الراديو أن السجين قدم هذه الشكوى بواسطة المحامية فيلتسيا لانغر التي طلبت من رابين التحقيق في هذه الشكوى.

السائح يدعو لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة المنظمة

عمان ـ قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أنه يؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بشرط أن تشترك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وأن يكون صفة الفصل والانجاز بعد استعراض مجموع القرارات الدولية التي صدرت عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وبشرط أن تسهم فيه م.ت.ف على قدم المساواة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وناشد الشيخ السائح قادة الدول العربية تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي عقد مؤخرا في عمان.

بعد عملية كريات شمونة الفلسطينية

واشنطن طالبت اسرائيل وسوريا

بضبط النفس وعدم القيام بعمليات مسلحة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل تجنب أي عمليات انتقامية ضد سوريا عقب هجوم شنته مجموعة مسلحة فلسطينية على قاعدة عسكرية اسرائيلية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي. أوضحت ذلك وزارة الخارجية الامريكية امس الاثنين.

وأوضح مسؤولون في وزارة الدفاع طلبوا عدم الافصاح عن أسمائهم أن واشنطن طلبت ايضا من سوريا أن تستخدم نفوذها لدى المنظمة الفلسطينية التي نفذت هذا الهجوم للحيلولة دون قيامها باعمال جديدة من هذا النوع ضد اسرائيل. وكان الهجوم قد أسفر عن مصرع ستة عسكريين اسرائيليين.

وقال مسؤول لقد طلبنا من الطرفين ضبط النفس في مساعي قمنا بها خلال الاسبوع الماضي واضاف أن هذا التحذير وجه بسبب بعض المعلومات الواردة من المنطقة والتي افادت بازدياد حدة التوتر.

واضافت المصادر نفسها أن الملك حسين ملك الاردن أعرب عن مخاوفه من أن تكون اسرائيل في سبيلها الى القيام بعمليات انتقامية.

وكانت صحيفة كويتية قد ذكرت أن اسرائيل تعتزم بصفة خاصة مهاجمة قواعد الصواريخ المضادة للطائرات في سوريا.

ويعتقد المراقبون أن هذا المسعى الامريكي يرجع ايضا الى تزامن موعد قمة ريغان / غورباتشوف مع الاحداث.

واضاف مسؤول امريكي أن واشنطن لم تتلق أي رد من اسرائيل أو سوريا على هذا الطلب.

وذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية أن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح مساء أمس الاول بانه تم مناشدة اسرائيل عدم شن عمليات انتقامية ضد المنظمات الفلسطينية خلال القمة السوفييتية الامريكية.

وردا على أسئلة الصحفيين على اثر مظاهرة تضامن مع اليهود السوفييت في تل أبيب أكد شامير أن اسرائيل ستتخذ بمفردها القرار الخاص بكيفية الرد على الهجوم الفلسطيني الذي وقع في ٢٥ تشرين ثان الماضي في الجليل الاعلى والذي أسفر عن سقوط ستة قتلى وسبعة جرحى من بين الجنود الاسرائيليين.

وصرح أمس الاول موظف اسرائيلي كبير بأن القرار الاسرائيلي سيتحدد وفقا لاعتباراتها العسكرية والسياسية الخاصة مضيفا أن القمة الامريكية / السوفييتية التي بدأت أمس الاول هي بلا شك كامل مؤثر الا انها لن تستغرق سوى ثلاثة أيام.

عرفات يجتمع بالسفير الايطالي في تونس

تونس ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع السفير الايطالي في تونس كلاوديو لوريان.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أن البحث في الاجتماع تناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة

كواليس ـ بقية

السلام وبعدها يقولون لا امل لعقد مؤتمر دولي للسلام وابحثوا عن حل آخر يا عرب.

■ حذر اتحاد هوكي الانزلاق الالماني الغربي احد الاندية التابعة له من ارتداء قمصان عليها دعاية لراعي النادي، الرئيس معمر القذافي والا سيمنع فريقه من اللعب! وكان نادي ايزرلون الذي يعاني الافلاس قد اعلن امس الاول انه ابرم اتفاقا تصبح بمقتضاه ليبيا راعية له. ويحصل على ٥ر١ مليون مارك الماني غربي. وبناء عليه فقد ارتدى لاعبو النادي في مباراة لهم قمصانا رسم عليها كتاب ضخم كتب عليه «القذافي والكتاب الاخضر»!

■ كتب خبرا في احدى الصحف المصرية مؤخرا بعنوان «فكر وفن» أن شركتين فقط من شركات الفيديو تتعامل مع شركة كانون الاسرائيلية.

وقد جاءت هذه المعلومة من غلاف شريطي الفيديو اللتين قام بتاجيرها لعرضهما في نقابة الصحفيين بمناسبة ندوة السينما الصهيونية في مصر.

حيث نقل اسما الشركتين ولم تقرأ القائمة الكاملة للافلام الموزعة في سوق السينما والفيديو التي نشرت. ومن الاطلاع عليها تبين أن اكثر من سبع شركات توزيع مصرية تقوم بالتعامل مع الاسرائيلي مناحم جولان وليس شركتين فقط.

■ ينظم الدبلوماسيون الايطاليون العاملون في السفارة الايطالية بالقاهرة اضرابا عن العمل للمرة الاولى في تاريخهم للاحتجاج على مشروع قانون قدمته الحكومة يسمح لحوالي ٧٠٠ من صغار موظفي وزارة الخارجية الايطالية ممن امضوا فترات طويلة بتقلد مناصب رفيعة وذلك في اطار اضراب شامل لكل الدبلوماسيين الايطاليين في جميع انحاء العالم.

■ فوجيء الفنانون المصريون بعدم حضور الوفد السوري رغم أن ادارة المهرجان اعلنت عن حضوره وظهر برنامج المهرجان متضمنا اسبوع لافلام المخرج والممثل العربي دريد لحام. واختفى في الطبعات اللاحقة للبرنامج دون اعلان سبب عدم مجيئه.

وعلق بعض الفنانين ان مقاطعة الوفد السوري لمهرجان القاهرة ابرز ثمار اتحاد الفنانين العرب برئاسة سعد وهبه ونتيجة لما قام به من جهود في مهرجان دمشق لتصوير الفنانين المصريين وكأنهم يتعاملون مع اسرائيل كما حدث مع المخرج يوسف شاهين.

■ ذكرت مصادر صحفية مصرية أن اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء اصدر تعليمات مشددة لتكثيف الرقابة على نقطة العبور عند رفح لمنع تهريب البضائع الاسرائيلية الى مصر والتي بدأت تظهر بشكل علني في محلات وأسواق العريش، وقد عقد محافظ شمال سيناء مع كبار التجار بالعريش اجتماعا لبحث هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد بالخطر البضائع المصرية وقد تبين من خلال هذا الاجتماع وجود وسطاء وسماسرة اسرائيليين يتولون تسهيل تهريب البضائع الاسرائيلية الى رفح ثم العريش وانهم يخططون للاستعانة بمصريين يعملون وكلاء لهم لتوزيع هذه البضائع في باقي المحافظات.

حزمة ضوء

تأملات مقدسية

القدس.. ذات يوم عند مدخل شارع صلاح الدين.. شابان يسيران بسرعة خلف سائحة صفراء الشعر، أحدهما يتقدم السائحة ثم يتباطأ في السير فيضطرها للتباطؤ.. والآخر من خلفها يدس يده في حقيبتها.. تنتبه السائحة فيفشل النشالان.. يقف العبد الفقير لله يراقب المنظر مدهوشا.. يلتفت الى أحد الشابين.. ويوبخه على فعلته النكراء.. واذا بشبان اخرين يتقدمون مسرعين لنجدة النشالين.. شلة من الوجوه المتيبسة الكريهة تدافع عن مهنتها غير الشريفة بوقاحة.. وتهدد بالويل والثبور وعظائم الامور.. ينسحب العبد الفقير لله لعلمه ان امثال هؤلاء حتى لو القي القبض عليهم لن يمكثوا في السجن ساعة واحدة.

القدس ذات يوم اخر.. وجوه مسرعة في شارع صلاح الدين.. المحلات فاغرة أفواهها بانتظار الزبائن.. لا أحد يدخل أو ينظر الى الواجهات الزجاجية.. وجوه مسرعة تسابق الزمن.. شبان وفتيات نساء خسنات.. قرويون.. كل له حاجة في نفسه غير الشراء.. يتوقف العبد الفقير لله عند بائع الصحف.. يستمع الى فتاتين صغيرتين خلعتا «مريول» المدرسة منذ عام أو أقل.. احداهما تواسي الاخرى.. وتقول.. لا تياسي ستجدين عملا.. السكرتيرات مطلوبات في هذه الايام.. والاخرى تعرب عن يأسها بعد بحث طويل عن وظيفة.

صورة ضخمة في الصحف.. شبان وفتيات بملابس التخرج من جامعة بيرزيت قبل أيام.. فرحة العمر عند كل طالب.. لحظة استلام الشهادة ولكن ماذا بعد الشهادة.. شهادة اخرى اسمها البطالة.. لا عمل للخريجين.. الارض ضاقت بمن عليها من عاطلين.. مشاريع التنمية.. دعم الصمود.. ليسانس انجليزي يعمل عاملا.. يذهب الى رب عمل اسرائيلي فيقول له.. أريد حمارا عربيا.. لا أريد استاذا..

يا لله.. ذاك نشال.. وتلك تتمنى الحصول على وظيفة سكرتيرة لتتقاضى ٦٠ أو ٨٠ دينارا في الشهر.. رقيق أبيض بمسمى جديد اسمه سكرتيرة.. وذاك يحملق في شهادته على الحائط لا يملك الا أن يبكي.. أوليس عيشنا بكاء.

يسحب العبد الفقير له صحيفة.. ويبتعد.. ويقرأ في وجوه المارة كل المشاعر الانسانية الحزينة.. ويردد في نفسه القول المأثور: «لو كان الفقر رجلا لقتلته» أحيانا يتخذ الفقر شكل رجل.

عدنان المنصور

استمرار معالجة مواطن بالظاهرية

الظاهرية ـ الخليل ـ لا يزال المواطن عايد عبد الكريم أبو شرخ من الظاهرية والذي أصيب في حادث اطلاق نار من قبل دورية عسكرية اسرائيلية ليلة امس الاول قرب الظاهرية اثناء سفره في باص حيث أصيب برصاصة في ظهره يرقد في مستشفى عالية بالخليل وحالته الصحية لا تدعو للقلق.

وقد قام أطباء المستشفى باخراج الرصاصة من ظهره وهو الان في تحسن مستمر.

وقام يوم امس وفد من بلدة الظاهرية بمقابلة حاكم الخليل العسكري